

## بدايات تشكّل الذات التاريخية عند المؤرّخ ناصر الدّين سعيدوني

### التّأليف العلميّ الموسوعيّ أنموذجاً

The beginnings of the formation of the historical self of the historian  
Nasser Eddin Saidouni Encyclopedic scientific writing as a model

نعيمة رحمانى، جامعة تلمسان، (الجزائر)

naima.rahmani@univ-tlemcen.dz

تاريخ إرسال المقال: 26-10-2022 تاريخ قبول المقال: 10-11-2022

#### الملخص:

ظهرت على السّاحة العلميّة أسماء لامعة تميّزت برصيد تأليفيّ معرفيّ مدرار، من بينها المؤرّخ الأستاذ الدكتور ناصر الدّين سعيدوني، الذي اكتسح ساحة التّاريخ واعتُبر رائد الدّراسات العثمانيّة، فنُشرت جُلّ أعماله العلميّة لتكون متاحة لمن يسعى إلى نهل المعرفة منه. لكنّ عطاءه العلمي لا ينضب، حيث عثرنا على تأليف له ظلّ مجهولاً، فلم يُذكر من قبل لا في سيرته العلميّة المعروفة، ولا في أية بحوث سابقة، وهو تأليف موسوعيّ لمادّة "الجزائر" ومادّة حياة "محمد باشا بن عبد القادر بن محي الدّين الجزائري" في الموسوعة الإسلاميّة (باللغة التّركيّة)، تأليف يُمثّل البدايات الأولى لعطاءه التّاريخيّ الذي يعود إلى عام 1990م.

الكلمات المفتاحية: الذات التاريخية - ناصر الدّين سعيدوني - التّأليف - الموسوعة

#### Abstract:

Brilliant names appeared on the scientific scene, distinguished by a rich composition of knowledge, among them the historian Dr. Nasser Eddin Saidouni, who was considered the pioneer of Ottoman studies, so most of his scientific works have been published to be accessible to those who seek to obtain knowledge from him. But his scientific gift is inexhaustible, because we found a composition of him which remained unknown, and it was not mentioned before, neither in his well-known scientific biography, nor in any previous research, and it is an encyclopedic composition from the article "Algeria" and the article from the life of "Mohammed Pasha bin Abdul Qader bin Mohi Al-Din Al-Jazaery." In the Islamic Encyclopedia (In Turkish) Writings representing the first beginnings Due to its historical heritage, which dates back to the year 1990.

**Keywords:** the historical self - Nasser Eddin Saidouni - paternity - encyclopedia

## مقدمة:

التّأليف حركة حضارية ونشاط ثقافيّ مرافق للفكر الإنسانيّ، وهو إبداع تعبيريّ يتطلّب رصيلاً معرفياً كبيراً، وإجراءات فكريّة دقيقة ومنهجية محكمة ومدروسة. لهذا ارتأينا رفض الغبار على التّأليف العلميّ الموسوعيّ المجهول للمؤرخ ناصر الدين سعيدوني لمادّة "الجزائر" ومادّة حياة "محمد باشا بن عبد القادر بن محي الدين الجزائري" في الموسوعة الإسلامية (باللغة التّركية) وتعريف الباحثين به، معتمدين في ذلك على تساؤلات جوهرية تُعيننا على فهم خبايا وكواليس هذا التّأليف.

فما هي المرتكزات العلميّة التي استند إليها الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني أثناء تأليف مادّته الموسوعيّة حول الجزائر؟ وكيف تمّ اختياره من بين آلاف الأساتذة المختصّين في التّاريخ، وعلى أيّ أساس؟ وما هي الخطّة التي اعتمد عليها في تأليف مادّته الموسوعيّة كتجربة علمية جديدة بالنسبة إليه؟ وما هي المصادر التي اعتمد عليها في بناء مادّته التاريخيّة؟.

## المبحث الأول: التعريف بشخصيّة المؤرخ الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني

لقد عُني تراثنا بمسألة التّأليف، حيث ورد في كتاب "أزهار الرّياض في أخبار عياض" لشهاب الدّين أحمد بن محمد المقرّي التلمسانيّ أنّ المقصود بالتّأليف سبعة: (1)

ألا فاعلمن أنّ التّأليف سبعة	لكلّ لبيب في النصيحة خالص
فشرح لإغلاق وتصحيح مخطئ	وإبداع خبرٍ مُقدّم غير ناكص
وترتيب منثور وجمع مفرق	وتقصير تطويل وتتميم ناقص

وهنا تُطرح سبعة تآليف: تآليف الشّرح، تآليف التّصحيح، تآليف الابتكار، تآليف التّرتيب؛ أي ترتيب المادّة حتّى تتسّق، وتآليف التّجميع؛ أي تجميع مسألة مشنّنة تكون أدلّتها في بطون الكتب، وتآليف الاختصار دون الإخلال بالمعنى الأصليّ، فتأليف التّتميم. (2)

وفي خضمّ عملية التّأليف حول أيّ نوع من الأنواع السّابقة الذكر، يُخلّد المؤلّف عمله وإنتاجه، وفي الوقت ذاته يُخلّد تراث حضارته. وشبيه به ما مارسه الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني، إذ ساهم في تخليد عمله وفكره، وفي الوقت نفسه ساهم في تخليد تاريخ بلاده الجزائر بلغته الأمّ وبلغات أخرى، في بلده الجزائر وفي بلدان أخرى، حيث أُلّف بين ما سبق من فكر ومعرفة، بغية صناعة معرفته الخاصّة حول مجال تخصصه، فمارس مختلف التّأليف السّابقة، من تتميم للمعلومات، وتصحيح لها، وشرح واختصار للمعلومات التاريخيّة وجمع وترتيب. وقد تسنّى له ذلك بعدما اكتسب نضجاً معرفياً حول البحث والكتابة التاريخيّة نتيجة التّحصيل العلميّ المتملّل في الدكتوراه الأولى والثّانية، الأمر الذي مكّنه من العطاء العلميّ اللامتناهي المتميّز بأسلوب تاريخيّ خرق القواعد التي كانت متداولة، حيث تجاوز

أسلوب سرد الوقائع ومارس التحليل والتّقد "والتّظير والتّكبيك والتّركيب، مسهماً بذلك في الجهد المطلوب من أجل إخراج التاريخ الجزائريّ الحديث من الصّور النّمطيّة التي ارتبطت به." (3) فالترزم بالمنهجية العلميّة في معالجة القضايا التاريخيّة على أساس أنّها "تتطلب إشكاليّة صلبة تتبثق عنها التحليلات والاستنتاجات والصّياغات، بينما الإشكاليّة التي تفتقر إلى الوضوح، لا تعدو أن تكون سرداً عقيماً للأحداث، وجمعاً وترتيباً للمعلومات." (4) ووظّف وثائق الأرشيف كمصادر لاستخراج المعلومات التاريخيّة، فهي أوفى من ينطق بالأحداث.

حامل الخصال العلميّة المذكورة، مؤرخ جزائريّ، من مواليد 10 جويلية 1940م ببئر الشّهداء، ولاية أم البواقي، متخصصّ في التاريخ الاقتصاديّ والاجتماعيّ للمغرب العربيّ، (5) حاصل على دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر من كلّية الآداب، جامعة الجزائر عام 1974م، ودكتوراه دولة في التاريخ الحديث من كلّية الآداب بجامعة إيكس آن بروفانس بفرنسا عام 1988م. تجاوز صيته الحدود الجزائريّة، حيث اشتغل أستاذاً متفرّغاً بجامعة آل البيت بالأردن (1996-1998م)، ثمّ شغل منصب أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الجزائر حتّى 2001م، فأستاذاً بقسم التاريخ بجامعة الكويت من 2001م إلى 2011م. شغل عدّة مسؤوليّات إداريّة من بينها: رئيس دائرة التاريخ بمعهد العلوم الاجتماعيّة بجامعة الجزائر من 1979م إلى 1981م، ثمّ مديراً لمعهد التاريخ بجامعة الجزائر من 1984م إلى 1988م، ثمّ رئيس مجلس البحث العلميّ لمعهد التاريخ بجامعة الجزائر من 1992م وإلى غاية 1996م، ثمّ رئيس المجلس العلميّ لكلّية العلوم الإنسانيّة بجامعة الجزائر من 1999م إلى 2001م، قبل أن ينتقل إلى الكويت.

قام بإصدار مجلّة الدّراسات التاريخيّة لمعهد التاريخ من 1986م إلى 1999م، ثمّ ترأّس هيئة تحرير مجلّة إنسانيّات لكلّية العلوم الإنسانيّة بجامعة الجزائر من 2001م إلى 2002م. (6) حظّيّ بسمعة علميّة طيبة امتدّت من الشّرق العربيّ إلى الغرب الأوروبيّ بمشاركات في مشاريع بحث دوليّة، (7) وهذا خير إثبات على عمق ثقافته وبلوغه أرقى مستويات البحث والمعرفة.

لقد انصبّ اهتمام الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني في البداية على الاشتغال في مجال تخصصه الأوّل وهو التاريخ الاقتصاديّ والاجتماعيّ للمغرب العربيّ، لكنّه اجتاح بجدارة مجالات أخرى منها: القبائل والعشائر، والبيئة الاجتماعيّة والأحوال الصحيّة والمجال العمرانيّ والبعد الديمغرافيّ والجاليات، خاصّة الأندلسيّة، والأنظمة الماليّة والضريبيّة بعد العهد العثمانيّ، فكتب عن النّظام الضريبيّ لدولة الأمير عبد القادر، وعن التاريخ السياسيّ، والملكيّة والأوقاف. (8) وتجسّد إنتاجه العلميّ في نشر 32 كتاباً والعديد من البحوث والدّراسات، اختصّ جلّها بالعهد العثمانيّ، حيث ألف كتاب "النّظام الماليّ

للجزائر، 1792م-1830م"، صدرت الطبعة الأولى منه عام 1979م، والطبعة الثانية عام 1985م، و"دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر"، صدر الجزء الأول منه عام 1984م، والجزء الثاني عام 1988م، إضافةً إلى "دراسات في الملكية العقارية أثناء العهد العثماني" عام 1986م، و"الجزائر أثناء العهد العثماني: الجانب الاقتصادي والاجتماعي" عام 1988م، كما قام بتحقيق وتقديم المخطوط، "القول الأوسط في أخبار بعض من حلّ بالمغرب الأوسط" للحاج أحمد بن عبد الرحمان الشقرانيّ عام 1991م، و"ورقات جزائرية، دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر في العهد العثماني" عام 2000م، كذلك "الحياة الريفية بمقاطعة الجزائر المركزية (دار السلطان) أواخر العهد العثماني 1791-1830م" عام 2001م، وأيضاً "الوقف في الجزائر في العهد العثماني ق 17-19م" عام 2007م، وغيرها من المؤلفات القيّمة. (9)

### المبحث الثاني: اختيار الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني من أجل التّأليف الموسوعيّ

استكمالاً لما عرضناه من أعمال جلييلة، قام الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني بتخليد اسمه وممارسته العلميّة وتاريخ الأمة الجزائرية في مشروع دوليّ ضخم دام ربع قرن وأزيد، والمتمثّل في الموسوعة الإسلاميّة (باللغة التركيّة) التابعة لمركز البحوث الإسلاميّة، إسطنبول، تركيا، علماً أنّه لا يُسمح لأيّ باحث تركيّ بمناقشة أبحاثه إلّا إذا نهل من هذه الموسوعة الإسلاميّة لما تحويه من معرفة علميّة دقيقة ومُحيّنة.

ولقد تمّ اختيار الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني من بين رُمنة من المتخصّصين في التّاريخ بغية تآليف مادتين حول تاريخ "الجزائر" وسيرة "محمد باشا بن عبد القادر بن محي الدين الجزائريّ" لصالح الموسوعة الإسلاميّة (باللغة التركيّة)؛ حيث اتّصلت إدارة الموسوعة الإسلاميّة، التي يوجد مقرها في مركز البحوث الإسلاميّة بإسطنبول (تركيا) بالجامعة الجزائرية عام 1990م، بغية تزويدها بقوائم أسماء المؤرّخين المتخصّصين في تاريخ الجزائر، (10) وبعدها حصلت إدارة الموسوعة على القائمة المطلوبة اتّصلت بالباحثين وطلبت منهم إرسال سيرتهم الذاتية، التي عرضتها فيما بعد على الهيئة العلميّة للموسوعة الإسلاميّة من أجل البثّ فيها، واختيار الباحث المتخصّص والمناسب لهذه المهمّة العلميّة. وتُشير في هذا الصّدّد إلى أنّ الهيئة العلميّة المشرفة على الموسوعة الإسلاميّة قد ضمت أساتذة المركز الدائمين، إضافةً إلى 80 أستاذاً باحثاً من مختلف الجامعات في إسطنبول، يعملون في إعداد الموسوعة بدوام جزئيّ في مركز البحوث الإسلاميّة، حيث شكّلت منهم 20 هيئة علميّة متخصّصة للمتابعة والتدقيق في مواد الموسوعة، (11) الأمر الذي جعل من اختيار الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني ليُمثّل النخبة الجزائرية أمراً بالغ الأهميّة، خاصّة وأنّه كان قد تحصّل قبلها بسنتين على الدكتوراه

بدايات تشكّل الذات التاريخية عند المؤرّخ ناصر الدّين سعيدوني التّأليف العلمي الموسوعيّ أمّونجاً

الثّانية في التّاريخ الحديث من كلّية الآداب بجامعة إيكس آن بروفانس بفرنسا 1988م، وكان يملك إنتاجاً علمياً حول تاريخ الجزائر في العهد العثمانيّ قبل عام 1990م (تاريخ البدء في كتابة مادّة الجزائر)، من بينه: "النّظام الماليّ للجزائر" 1985م، و"دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر" 1988م، إضافةً إلى "دراسات في الملكية العقارية أثناء العهد العثمانيّ" 1986م، و"الجزائر أثناء العهد العثمانيّ: الجانب الاقتصاديّ والاجتماعيّ" 1988م.

وقد اطّلت عليه الهيئة العلميّة وكونت نظرةً حول اهتمامات وعمق ثقافة وأصالة فكر الأستاذ الدكتور ناصر الدّين سعيدوني ليتمّ اختياره بناءً عليها. وبعد عمليّة الاختيار تمّ التّواصل معه عبر المراسلات البريدية بغية استكمال الإجراءات الإداريّة، حيث كُلف بتحرير مادّتين للموسوعة الإسلاميّة، وكان آنذاك أستاذاً لمادّة التّاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الجزائر، وفي 05 حزيران (جوان) 1991م، أخبر الأستاذ محمّد علي صاري الأمين العام الأستاذ الدكتور ناصر الدّين سعيدوني في رسالة تحت رقم STS/2171-1123 باللّغة الإنجليزيّة (ينظر الملحق رقم 01)، أنّه "استلم الموادّ المطلوبة، وشكره على الإرسال، كما وطلب منه كتابة المصادر حسب سياسة تحرير الموسوعة في نهاية المادّة وإرسال بعض المعلومات عن بعض الكتب المدوّنة. (12) وبعد إرسال المطلوب، قام الأستاذ محمّد علي صاري بإرسال رسالة أخرى بتاريخ 08 جويلية 1991م باللّغة الإنجليزيّة، تحت رقم STS/2171-1291 (ينظر الملحق رقم 02)، أعلمه فيها أنّ الموادّ وصلت بأمان، وطلب منه صفحات المصادر في نهاية كلّ مادّة، وصور بعض المدن الكبرى. (13) وهكذا ألف الأستاذ الدكتور ناصر الدّين سعيدوني مادّتي "الجزائر" و"محمّد باشا بن عبد القادر بن محي الدّين الجزائريّ" لصالح الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة). (ينظر الملحق رقم 03 أو ب)

Abdülhamid'e taksim ettiği, Fransız işgalini anlatan ilk Arapça eser olan bu kitabıyla şöret bulmuştur. Cezayir ve Emir Abdülkâdir'in cihadına dair geniş mükâmat inşaa eden eser, Cezayir'in coğrafyası ve İslâmi dönemindeki tarihîyle ilgili bilgilerin yer aldığı güristen sonra iki bölüme ayrılır. Birinci bölümde Emir Abdülkâdir'in Cezayir'deki mücadelesi (1830-1847) anlatılmakta, ikinci bölümde ise Abdülkâdir'in Cezayir'den ayrılığın vefâtına kadar geçen hayatı (1847-1883) ele alınmaktadır. Cezâir, eserin giriş bölümünde Cezayir tarihinin İslâmi döneminden bahsederken İbn Haldûn'un et-`İberî gibi bazı kaynaklardan faydalandığı halde Emir Abdülkâdir'in mücadelesini ve Şam'daki hayatını anlatırken şahsi gözlemlerine, gazete haberlerine, resmi yazışmalara ve diğer bazı belgelere dayanmıştır. 2. "İkdi'i-ecyâd İis-sâhidînü'l-ciyâd (Dımaşk 1963). Müellif, atların vasıflarından ve eğitilmesinden bahseden bu eserini daha sonra "Kıyâbetü'l-İkdi'i-ecyâd İis-sâhidînü'l-ciyâd" adıyla kullandı (Beirut: 129, 1326).

Cezâir'in fihri meseleleri ve bazı fikir konularına ilişkin üç risalesi Mecmû'ü'r-resâ'ül-ş-ş-ş-ş adıyla yayımlanmıştır (Kâhire 1327). Bunlardan biri "Zikrûl-gevâ'ül-kâzî'lî müstahabbîn'ül-İslâm İis-sâhidîn'ül-ciyâd" adını taşıyan olup İslâmi esasların aklı uygunluğu konusunu işlemektedir. "Kegû'n-nikâb 'an esâdî'l-hicâb" adlı diğer bir risalesinde İslâm'da örtünme (tesettür) meselesi ele alınmaktadır. et-Tiryâk İf' ta "odîdî'l-z-zevcedî ve'l-falâk" adını taşıyan üçüncü risalesinde ise çok evlilik ve boşanma konusundaki görüşleri tartışılmaktadır.

leri bakımından belâğatta "elfâz-ı cezele" ve "elfâz-ı rakıkâ" diye ikiye ayrılmaktadır. Sadme, kazâ, rahsan, gazânefer, hitabet, gübank, çekâçek gibi kelimeler telaffuzlarındaki kalınlık ve çarpıklık dolayısıyla elfâz-ı cezeleden sayılmaktadır. Bunun aksini ise yumuşak ve ince telaffuzlarıyla kulağa oysayıcı bir tesir yapan elfâz-ı rakıkâ meydana getirir.

Belâğat anlayışında güzel yazma ve söylemenin birinci şartı, seçilen kelimenin ifade edilecek istenen şey ve mânyaya yakınsak, ona uygun olmasıdır. Bundan dolayıdır ki savaş, kavga, hakaret, tehdit, korku vb. durumlar ifade edilirken ses ve âhenik bakımdan bu hâllerin uygun olduğu kelimeler kullanılmaya dikkat edilir. Bunlar anlatılmaya hissettirip göz önünde canlandırmayı sağlar. Bu husus gerekçelendirildiğinde cezelet meydana gelmiş olur. Sevgi, merhamet, sefâcâ, gözetlik, hayranlık gibi hâllerin ifadesinde ise kulakta elfâz-ı cezeleden çok farklı tesir bırakan, ince ve yumuşak sesli kelimeler kullanılır.

Bir metnin baştan başa sadece elfâz-ı cezele veya elfâz-ı rakıkâdan ibaret olması beklenemez. Esas olan, hal ve şartların gerektirdiği kelimeleri seçmek ve bunları yerli yerinde kullanmaktır.

Kur'an-ı Kerim'de bu iki ifade tarzı da mevcuttur. Kiyâmet gününden, cehennem azabından bahseden âyetlerde siddet ifadesi olarak elfâz-ı cezele getirilmekte, rahmet, kütuf ve mağfirret söz konusu olan âyetlerde de elfâz-ı rakıkâ yer almaktadır.

Elfâz-ı cezele ve rakıkâdan birinin diğeri yerine kullanılması güzel olmayan bir tesir bırakır. Meselâ Nef'ânın, "Ca-

CEZAYİR  
(الجزائر)  
Kuzey Afrika'da mülkümün ülke.  
I. FİZİKİ VE BEŞERİ COĞRAFYA  
II. TARİHİ  
III. KÜLTÜR VE MEDENİYET

Akdeniz kıyısından Büyük Sahra'nın güney kesimlerine kadar sokulan geniş toprakları ile, Afrika kıtasının alan bakımından Sudan'dan sonra ve çok küçük bir farkla ikinci büyük ülkesidir. Kuzeyde Akdeniz, doğuda Tunus ve Libya, batıda Fas ve Batı Sahra, güneyde Libya, güneybatıda Mali ve Mauritania ile çevrili olan Cezayir'in yüzölçümü 2.381.741 km<sup>2</sup>, nüfusu 21.9 milyondur (1985; 1990 tah. 28 milyon). Resmî adı el-Cumhuriyyetü'l-





الصّورة رقم 01: مادّة الجزائر في الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة).<sup>(14)</sup>

## II. TARİH

1. İslâm Öncesi Dönem. Milâttan önce 1000 yıllarında Suriye sahillerinden gelen Fenikeli tüccarlar Cezayir'in Akdeniz kıyılarına yerleştiler ve milâttan önce 814'te bugün Tunus sınırları içerisinde bulunan Kartaca şehrini kurdular. Daha sonra Kartaca, onların burada kurdukları devletin hem adı hem de başşehri oldu. Milâttan önce 146 yılında Kartaca'yı ele geçiren Romalılar, milâttan sonra 40 yılına doğru bu bölgedeki hâkimiyetlerini kuvvetlendirdiler ve Cezayir "Mauretania Caesariensis" adıyla imparatorluğun bir eyaleti haline geldi. Bu dö-

الصّورة رقم 02: خاصّة بقسم تاريخ الجزائر في الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة) من تأليف الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني.<sup>(15)</sup>

## III. KÜLTÜR VE MEDENİYET

1. Dinî Hayat, Mezhepler, Tasavvuf ve Tarikatlar. Cezayir'in eski sakinleri (Berberiler) bazı tabiat varlıklarıyla öküz, keçi gibi bir kısım hayvanları kutsallaştırmışlar, onları ilâhî semboller kabul etmişler ve onlara kurbanlar kesmişlerdir. Milâttan önce 2000'li yılların sonunda Fenikeliler'in gelmesiyle onların dinî inançları yaygınlık kazanmıştır. Daha sonra Filistin'den Afrika'ya doğru başlayan ilk göçlerle birlikte (m.ö. yaklaşık 588 yılında) Yahudilik ortava çıktı. Yahudilik İs-

الصّورة رقم 03: خاصّة بقسم حضارة وثقافة الجزائر في الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة) من تأليف الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني.<sup>(16)</sup>

**CEZÂİRÎ**

( الجزائري )

Muhammed b. Abdilkâdir b. Muhyiddîn  
el-Hasenî el-Cezâirî  
(1840-1913)

Cezayirli âlim.

Cezayir'in Maasker şehri yakınlarındaki Kaytane'de doğdu. Emîr Abdülkâdir el-Cezâirî'nin büyük oğludur. Babasının Fransız işgal güçlerine karşı başlattığı direniş hareketi sebebiyle çocuk-

**الصورة رقم 04:** خاصة بمادة "محمد باشا بن عبد القادر بن محي الدين الجزائري" في الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) من تأليف الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني. (17)

**BİBLİYOGRAFYA :**

*İzâhu'l-meknûn*, II, 104, 638; *Serkis, Mu'cem*, 694; *Brockelmann, GAL Suppl*, II, 887; *Zirik-i, el-A'lâm*, VII, 82; a.e. (*Fethullah*), VI, 213; *ehhâle, Mu'cemü'l-mü'ellifin*, X, 184; *Âdil Vüveyhiz, Mu'cemü a'lâmi'l-Cezâ'ir*, Beyrut 980, s. 110; *el-Kâmûsü'l-İslâmî*, I, 604-605.



NÂSİRÜDDİN SAÏDÛNÎ

**الصورة رقم 05:** خاصة ببليوغرافيا مادة "محمد باشا بن عبد القادر بن محي الدين الجزائري" التي ألفها الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني في الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية). (18)



الصّورة رقم 06: محمّد باشا بن عبد القادر بن محي الدين الجزائريّ في الموسوعة الإسلاميّة (باللغة التّركيّة). (19)

### المبحث الثالث: الخطّة المعتمدة من أجل التّأليف الموسوعيّ

لقد عرضنا سابقاً كيف تمّ اختيار الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني من بين زمرة من الباحثين المختصين، وكيف تمّ الاتفاق على تحرير مادّة "الجزائر" ومادّة "محمّد باشا بن عبد القادر بن محي الدين الجزائريّ".

والآن سنسعى إلى عرض الخطّة التي اتّبعتها الأستاذ الدكتور ليحرّر مادّة "الجزائر"، وكيف تمّ التّدقيق فيها وإنجازها للطّبع. الملفت للنّظر أنّ الهيئة العلميّة للموسوعة قد تكبّدت عناء اقتراح خطّة لتحرير كلّ نوع من الموادّ الموسوعيّة، سواء تاريخ، أو سيرة أو مصطلحات، وزوّدت الباحثين بها لتعنيهم على تأليف المادّة، حيث أرفقت خطّة تحرير مادّة "الجزائر" مع الرّسالة الأولى المؤرّخة بـ 20 أوت 1990م، تحت رقم STS/2171-1256 (ينظر الملحق رقم 04)، كي يلتزم بها الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني، ويُرَكِّز اهتمامه حول النّقاط المدرّجة فيها فقط. احتوت هذه الخطّة على 05 أقسام: اختصّ القسم الأوّل بالفقرة التّقديميّة التي ضمتّ الموقع، المساحة، مجموع عدد السّكّان، العاصمة، النّظام الإداري، المدن الرّئيسيّة وعدد سكّانها. أمّا القسم الثّاني فركّز على الجغرافيا الطّبيعيّة والبشريّة كتضاريس سطح الأرض، المناخ والحياة النّباتيّة، الأنهار والبحيرات، السّكّان، اللّغة، الدّين والحياة الدّينيّة، الاقتصاد



## بدايات تشكّل الذات التاريخية عند المؤرخ ناصر الدين سعيدوني التأليف العلمي الموسوعي أنموذجاً

ومنه البنية الاقتصادية العامة، موارد الدخل، الموارد الطبيعية، الزراعة وتربية المواشي، المعادن، الصناعة، التجارة، المواصلات ووسائل الاتصال والسياحة، فيما اختص القسم الثالث بتاريخ البلاد قبل الإسلام وفي العهد الإسلامي حتى عهد العثمانيين والفترة الأخيرة. أما القسم الرابع فقد اهتم بالحضارة والثقافة ومنها الأدب والفن كالعقارة والموسيقى والرسم والفنون اليدوية وغيرها، إضافة إلى التعليم والتربية، والعلم والحياة العلمية في الجامعات والمعاهد والمكتبات والأرشيفات والمتاحف ومراكز الأبحاث، ورجال العلم البارزين، دون نسيان التيارات الفكرية، وحُصِّص القسم الأخير لعرض المصادر والمراجع. (20)

الظاهر هنا أنّ الهيئة العلمية للموسوعة قد اجتهدت بغية توحيد الخطّة الخاصة بموادّ البلدان، حيث قامت بتحديد العناصر التي يتوجّب على الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني تأليفها، لأنّ بعض العناصر الأخرى أوكلت إلى أساتذة آخرين من تركيا متخصصين في التاريخ. من هنا توجّب على الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني كتابة القسم الأول كفترة تقديمية، والقسم الثالث الخاص بتاريخ البلاد دون عنصر العهد العثماني، والقسم الرابع المتمثّل في الحضارة والثقافة ثمّ القسم الخامس المتعلّق بذكر المصادر والمراجع. (21) وعلى هذا الأساس ألف الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني بخطّ يده مادّة الجزائر في الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية)، والتي تضمّنت العناصر التالية:

(أ) تقديم يبدأ من "تقع الجزائر بشمال إفريقيا... إلى غاية باستقلالية يضمنها الدستور"، يتكوّن من صفحتين.

(ب) الدين والحياة الدينية، يبدأ من "قدّس سكّان الجزائر القدماء... إلى غاية مستقبلاً"، تتكوّن من 04 صفحات ونصف.

(ج) التاريخ:

(1) ما قبل التاريخ والتاريخ القديم، يبدأ من "تعتبر الجزائر من المواطن الأولى... إلى غاية القرن السادس الميلادي"، يتكوّن من صفحتين ونصف.

(2) العهد الإسلامي والعهد العثماني، يبدأ من "واجه الفاتحون العرب... إلى غاية حكموا الجزائر إلى 1830م"، يتكوّن من 07 صفحات.

(3) الفترة المعاصرة، الجزائر من الاستعمار الفرنسي إلى الاستقلال الوطني، يبدأ من "شاع الوفاق الأوروبي... إلى غاية الأوساط"، يتكوّن من 05 صفحات ونصف.

(د) الحضارة والثقافة:

(1) الأدب، يبدأ من "عرفت الجزائر... إلى غاية الأقاليم العثمانية"، يتكوّن من صفحتين ونصف.

بدايات تشكّل الذات التاريخية عند المؤرخ ناصر الدين سعيدوني التأليف العلمي الموسوعي أمودجاً

(2) \* الموسيقى، يبدأ من "تبرز الأغاني الشعبوية... إلى غاية الموشحات العصرية"، يتكوّن من نصف صفحة.

\* الرسم، يبدأ من "تشكّل الرسوم الصخرية... إلى غاية مستوى فنّي راقٍ"، يتكوّن من نصف صفحة

\* الفنون اليدوية، تبدأ من "عبّرت على مستوى... إلى غاية وسيوف وخناجر التّوارقي"، يتكوّن من نصف صفحة.

(3) و (4) التّعليم والتّربية والعلم والحياة العلمية، يبدأ من "كان التّعليم... إلى غاية آثاراً إسلامية هامة"، يتكوّن من صفتين ونصف.

(5) التّيارات الفكرية في الجزائر، يبدأ من "ارتبطت أساساً... إلى غاية الدّاتية"، يتكوّن من صفتين.

(هـ) المصادر والمراجع المعتمدة في تحضير مادة الجزائر بحسب كلّ قسم، حيث عُرضت مراجع التّقديم لوحدها، ومراجع التاريخ وحدها، وهكذا دواليك. وتكوّن من 05 صفحات.

وبهذا يكون مجموع صفحات مادة الجزائر التي ألفها الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني باللّغة العربيّة 32 صفحة،<sup>(22)</sup> مكتوبة بخط اليد وبقلم الحبر (ينظر الملحق رقم 05).

وبخصوص مراجعة وتدقيق مادة "الجزائر" التي ألفها الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني من قبل الهيئة العلمية للموسوعة، وجدنا أنّها أدّت دوراً رائداً في ذلك، حيث تنبّهنا إلى ملاحظات مكتوبة باليد على الوثائق التي خطّها الأستاذ، وعلامات استفهام عند المصطلحات غير المفهومة، وتسطير ودوائر على بعض الكلمات والجمل، وهذا دليل على مراجعة المادة والتدقيق في كلّ ما ورد فيها، خاصّة إذا علمنا أنّ الهيئة العلمية المشرفة على الموسوعة تكوّنت من 20 هيئة، ضمّت هيئة التّفسير، الحديث، الفقه، الكلام، تاريخ المذاهب، التّصوّف، تاريخ الإسلام وحضارته، تاريخ الأديان، الفلسفة الإسلاميّة والأخلاق، الفنون الإسلاميّة (المعماري، الموسيقي، الخطّ) اللّغة العربيّة وآدابها، اللّغة الفارسيّة وآدابها، تاريخ العلوم، المستشرقون والموضوعات المتفرّقة)، وكلّ هيئة تُدقّق وتراجع المادة التي تدخل ضمن اختصاصها. من هذا المنطلق قامت الهيئة العلمية الخاصّة بقسم التاريخ الإسلاميّ بفحص ومراجعة وتدقيق مادة "الجزائر" في جميع مراحلها، اعتباراً من مرحلة الاستلام إلى غاية مرحلة التّنتيخ العلمي، حيث أُحيلت مادة "الجزائر" بدايةً إلى رئاسة الهيئة العلمية المختصّة التي قامت بعدّ كلماتها، بيد أنّها كانت قد حدّدت من قبل العدّ التّقريبيّ للكلمات بـ 4.000 كلمة، ثمّ قامت بعد ذلك بفحص المادة وتقييمها، وحينها قرّرت قبولها مع اختصار بعض العناصر، كما قامت بحذف القسم الأوّل الخاصّ بالموقع

## بدايات تشكّل الذات التاريخية عند المؤرخ ناصر الدين سعيدوني التّأليف العلمي الموسوعيّ أنموذجاً

والمساحة ومجموع السّكان، والعاصمة، والنّظام الإداري، والمدن الرّئيسيّة وعدد سكّانها، تفادياً لتكرار المعلومات التي وردت في القسم الثّاني الخاصّ بالجغرافيا الطّبيعيّة والبشريّة من تّأليف الأستاذ الدّكتور التّركي سيّري أرنج Sirri Erinç (1918-2002م)، وهو مختصّ في علم الجغرافيا، ألف 18 مادّة جغرافيّة للموسوعة الإسلاميّة، منها جغرافيّة أمريكا، بنغازي، إندونيسيا، الهند، المغرب، الكويت، الغابون، غينيا بيساو، غامبيا، إيران، الجزائر وغيرها. (23) والملفت للنظر هنا أنّ الهيئة العلميّة للموسوعة قد اعتمدت على باحثين متخصصّين في مجالات معيّنة، ولم تترك تّأليف المادّة لباحث واحد شامل المعلومات، حتّى وإن تعلّق الأمر بجغرافية بلد ما. إضافةً إلى ما ذكر سابقاً، قامت الهيئة العلميّة للموسوعة بتغيير ترتيب عنصر "الدّين والحياة الدّينيّة الإسلاميّة" الذي ألفه الأستاذ الدّكتور ناصر الدّين سعيدوني، وجعلته في قسم "الحضارة والثّقافة". كما وأحالت عنصر "تاريخ الجزائر في العهد العثمانيّ" إلى الأستاذ الدّكتور التّركي كمال قهرمان Kemal Kahraman (1958م)، الذي ألف 19 مادّة موسوعيّة، ضمّت تاريخ بعض البلدان مثل الجزائر، إضافةً إلى مؤلّفات حول شخصيّات بارزة من علماء ورؤساء البلدان وبعض المستشرقين. ورغبةً منّا في معرفة المزيد عن الأستاذ الدّكتور كمال قهرمان، تواصلنا معه وأخبرنا أنّ اهتماماته العلميّة تدور حول التّاريخ العثمانيّ، وأنّه يملك خلفيّة ثقافيّة جيّدة حول الموضوع، الأمر الذي خوّله التّأليف عنه، فهو حاصل على ماجستير ودكتوراه في التّاريخ الحديث من جامعة البوسفور بإسطنبول، ويستعين في مؤلّفاته بكتب التّاريخ العثمانيّ المؤلّفة من قِبل الباحثين الأتراك الذين يعتمدون على الأرشيف والوثائق العثمانيّة التي تنطق بحقائق الوقائع، وكذلك مؤلّفات الباحثين الأجانب في التّاريخ العثمانيّ. (24) ومن جانب آخر، تمّت إحالة عنصر "الفترة الاستعماريّة" إلى أستاذ مختصّ في العلوم السياسيّة والعلوم الاجتماعيّة، وهو الأستاذ الدّكتور التّركي دورسن دافوت Davut Dursun (1954م)، متحصّل على شهادة الماجستير في العلوم السياسيّة ودكتوراه في العلوم الاجتماعيّة، وهو أستاذ العلوم السياسيّة والاجتماعيّة بجامعة سكاريا، ألف 54 مادّة في الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة) عن بلدان إفريقيا وآسيا وأستراليا، والعديد من المقالات في السياسة والعلاقات الدّوليّة في العالم الإسلاميّ. (25) والرّاجح أنّ الهيئة العلميّة قد استعانت بالكفاءة العلميّة والثّقافيّة للأستاذ دورسن دافوت لهدف معيّن، وهو قدرته العلميّة على توظيف المعلومات التاريخية في المجال السياسيّ والاجتماعيّ بغية تحقيق تّأليف مشكّل من مختلف المعارف. كما أحالت الهيئة العلميّة عنصر "الوضع في الجزائر بعد الاستقلال" إلى الأستاذ الدّكتور جورج موتان Georges Mutin (1934م)، متخصصّ في جغرافيّة وسياسة العالم العربيّ، اشتغل بجامعة الجزائر من سنة 1968م إلى غاية سنة 1978م. (26)

استعانت إذاً الهيئة العلمية للموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) بغية تأليف مادة "الجزائر" بـ05 باحثين متخصصين في مجالات متعدّدة ومتنوّعة، في تكامل معرفي لا نظير له، حيث ألف الأستاذ الدكتور التركيّ الجغرافيّ سيربي أرنج "الفقرة التّقديميّة"، و"الجغرافيا الطّبيعيّة والبشريّة" من الصّفحة 483 إلى الصّفحة 485، يليه الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني، المتخصّص في التّاريخ الاقتصاديّ والاجتماعيّ للمغرب العربيّ، والذي ألف "تاريخ الجزائر"، خاصّة "ما قبل الإسلام" و"العهد الإسلاميّ حتّى عهد العثمانيين" من الصّفحة 485 إلى الصّفحة 486، ثمّ يأتي دور الأستاذ كمال قهرمان المتخصّص في التّاريخ العثمانيّ الحديث، والذي ألف عنصر "تاريخ الجزائر في العهد العثمانيّ" من الصّفحة 486 إلى الصّفحة 489، يليه الأستاذ الدكتور التركيّ دوس دافوت، المتخصّص في العلوم السّياسيّة والاجتماعيّة والعلاقات السّياسيّة في العالم الإسلاميّ، مؤلّف "الفترة الاستعماريّة الفرنسيّة" من الصّفحة 489 إلى الصّفحة 494، ثمّ ألف مرّة ثانية الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني، قسم "الحضارة والتّقاليد الجزائريّة" بجميع عناصرها من الصّفحة 494 إلى الصّفحة 497، وبعده ألف مرّة ثانية الأستاذ الدكتور دوس دافوت، المتخصّص في العلوم السّياسيّة والاجتماعيّة، عنصراً خاصّاً بتأسيس "مدينة الجزائر الكبرى" (العاصمة) حتّى العصر الحاليّ من الصّفحة 497 إلى الصّفحة 499، وأخيراً ألف الأستاذ الدكتور جورج موتان المتخصّص في جغرافيّة العالم العربيّ، "الوضع في الجزائر بعد الاستقلال" من الصّفحة 499 إلى الصّفحة 500. وبهذا يكون عدد صفحات مادة الجزائر في الموسوعة الإسلاميّة (باللغة التركية) 18 صفحة. (ينظر الملحق رقم 06 (أ) و(ب)).

وبخصوص الأقسام والعناصر التي ألفها الأستاذ الدكتور سعيدوني فقد اعتُمدت من قبل الهيئة العلميّة للموسوعة، وتمّت إحالتها للتّرجمة إلى اللّغة التركيّة من قبل الأستاذ الدكتور سالم أوكوت Salim Ögüt (1956-2012م)، أستاذ بكلّيّة الإلهيات بإسطنبول، وحاصل على دكتوراه في الفقه من جامعة أمّ القرى بمكّة. قام بترجمة مادة "الجزائر" من اللّغة العربيّة إلى اللّغة التركيّة بتاريخ 22 أوت 1991م،<sup>(27)</sup> أي عامّاً بعد أوّل رسالة طلب من أجل تحرير المادّة بتاريخ 20 أوت 1990م. بعدها تمّ التّفتيح الشّكليّ من حيث اللّغة، ثمّ التّدقيق في الصّيغة والإملاء، والرّقابة الشّكليّة (أرقام الآيات القرآنيّة، مصادر الحديث النّبويّ، التّواريخ الهجريّة والميلاديّة... وغيرها)، ثمّ الإمعان في اللّغة والأسلوب والصّيغة والترتيب المنطقيّ بين الكلمات والجمل، وهكذا أخذت مادة "الجزائر" شكلها النّهائيّ وأُرسلت بعد ذلك إلى مديريّة النّشر التي قامت بتنظيم الموادّ وتصحيحها وإثرائها بالصّور والخرائط، وتثبيت أشكال وحجم الحروف التي تُستخدم أثناء الطّبع والمراجع والمصادر، وأعدّت أخيراً للطّبع.<sup>(28)</sup> وبعد كلّ هذه المراحل التّدقيقيّة من قبل الهيئة العلميّة للموسوعة الإسلاميّة، وردت أقسام مادة "الجزائر" التي ألفها الأستاذ الدكتور ناصر الدين

## بدايات تشكّل الذات التاريخية عند المؤرخ ناصر الدين سعيدوني التّأليف العلمي الموسوعيّ أنموذجاً

سعيدوني بشكلها النهائيّ في الموسوعة الإسلاميّة (باللغة التّركيّة) كالتّالي: قسم تاريخ الجزائر الذي يحوي عنصر ما قبل الإسلام، وعنصر العهد الإسلاميّ حتّى العهد العثمانيّ. ثمّ قسم الحضارة والتّقاليد الذي يحوي 06 عناصر: عنصر الحياة الدّينيّة، المذاهب، التّصوّف، يليه عنصر الأدب، وبعده عنصر العمارة، ثمّ عنصر الموسيقى فعنصر الرّسم والفنون اليدويّة، وأخيراً عنصر التّربية والحياة العلميّة، الكلّ في 06 صفحات: من ص. 485 إلى ص. 486، ثمّ من ص. 494 إلى ص. 497.<sup>(29)</sup> أمّا الأقسام الأخرى التي ألّفها الباحثون الآخرون فقد عرضناها سابقاً مع أرقام صفحاتها. وعلاوة على ما ذكرناه سابقاً، أخبرنا الأستاذ الدكتور أحمد أوزل أنّ الهيئة العلميّة للموسوعة الإسلاميّة عند استلامها للمادّة، وضعت ورقة من أمامها وورقة من خلفها تخصّ تقييم ومتابعة المادّة، منذ إرسالها إلى رئيس الهيئة العلميّة للموسوعة وإلى غاية طبعتها، حيث عُرضت مادّة "الجزائر" على 17 طاولة علميّة للمراجعة والتّقييم.<sup>(30)</sup> مثلما ذكرنا سابقاً بخصوص جداول التّقييم والمتابعة (ينظر الملحق رقم 07 (أ) و(ب))، تحوي الورقة الأولى ثلاثة جداول: نجد في الجدول الأوّل: الكود، اسم الكاتب، فرع المعرفة، حجم المخطّط، الفحص الأوّل، التّقييم وفيها يتمّ وضع إشارة إذا كانت المادّة جيّدة ويُسمح بإضافتها إلى الموسوعة، أو تُرفض ولا تُضاف، أو تحتاج إلى مراجعة إضافيّة. بينما يحوي الجدول الثّاني: عنوان المؤلّف، الإيميل، حجم الوارد، الوصف، فريق العلوم، أمّا الجدول الثّالث، فنجد فيه رسوم حقوق الطّبع والنشر، الدّفع للمؤلّف، ومجلس المراجعة، إضافةً إلى الورقة الثّانية الخاصّة بالمتابعة، والتي تضمّ أربعة جداول: يختصّ الجدول الأوّل بتدقيق مجلس العلوم، وفيه التّدقيق الأوّل والتّدقيق النهائيّ، أمّا الجدول الثّاني فيخصّ مجلس المراجعة، وفيه مراجعة أولى ومراجعة ثانية، فالمراجعة العلميّة النهائيّة. في حين نجد أنّ الجدول الثّالث خاصّ بتقنيّة التّحرير، وفيه معلومات حول البيبليوغرافيا، الإملاء، والقراءة الأخيرة، أمّا الجدول الرّابع فهو خاصّ بالتّحكيم القابل للتّعديل، تحكيم لجنة العلوم، وتحكيم مجلس المراجعة، الحجم النهائيّ والوصف.<sup>(31)</sup> من هنا يُمكننا القول أنّ الهيئة العلميّة للموسوعة الإسلاميّة قد بذلت جهداً جباراً منذ استلام المادّة وإلى غاية تهيئتها للطّبع، حيث مارست المراجعة والتّدقيق والمعالجة من ناحية الشّكل والمضمون، وأعانها في ذلك تسخيرها لعدد من المؤلّفين المتخصّصين في كلّ مجال بحث لتضمن الدقّة والموضوعيّة والمعرفة التّخصّصيّة.

## المبحث الرابع: المصادر والمراجع التي استعان بها الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني من أجل بناء المادة التاريخية للمادة الموسوعية

إذا توجّهنا صوب المصادر والمراجع التي استند إليها الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني في تأليف أقسام مادة "الجزائر" للموسوعة الإسلامية التّركيية فإننا سنلمح تعدّدها وتنوّعها من عربيّة وفرنسيّة وتركيّة، الأمر الذي يوعز إلى سعة اطلاعه عليها وعمق ثقافته، ويكشف الجهد المضني الذي بذله بغية تحصيل المعلومات المطلوبة لبناء المادة التاريخية حول الجزائر بدقّة متناهية، حيث اعتمد على المصادر التاريخية المعروفة مثل المقدّمة لابن خلدون، وذكر الأولياء والعلماء بتلمسان لابن مريم البستانيّ، ونزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار للورثانيّ وغيرها، إضافةً إلى مراجع تاريخية مهمّة مثل تاريخ الجزائر العامّ لعبد الرحمن الجليليّ، وتاريخ الجزائر الثقافيّ لأبي القاسم سعد الله، كما استعان أيضاً بمؤلّفاته حول التاريخ العثمانيّ مثل النظام الماليّ للجزائر أواخر العهد العثمانيّ، ودراسات وأبحاث، والجزائر في التاريخ: العهد العثمانيّ بالشراكة مع الأستاذ الدكتور المهدي البوعبدلي. ولقد عني بذكر مصادره ومراجعته في القسم الأخير من مادة الجزائر التي ألفها باللّغة العربيّة، بالشكل المعهود، لكنّ سياسة الموسوعة فرضت شكلاً معيّنًا من الإحالات، وهو ذكر المؤلّف حسب الشّهرة أو باللّقب، فلا يُذكر اسم الوالد والجدّ، ويُختصر عنوان الكتاب، ويُذكر اسم المحقّق، ولا تُذكر دور النّشر، وهذا دفعاً للإطالة. وسُحاول في هذا المقام عرض ببليوغرافيا مادة "الجزائر" كما وردت في الموسوعة الإسلاميّة مع ترجمتها إلى العربيّة، وقد استكملنا المعلومات الناقصة وعرضنا الاسم بالكامل ودار النّشر، ووضعناها بين قوسين أمام كلّ مصدر ومرجع بالعربيّة والفرنسيّة والتّركيية. ستكون البداية مع مصادر ومراجع قسم تاريخ الجزائر الذي ألفه الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني في الموسوعة، حيث وردت في الموسوعة كالتّالي:



## بدايات تشكّل الذات التاريخية عند المؤرّخ ناصر الدّين سعيدوني التّأليف العلمي الموسوعيّ أنموذجاً

## BIBLIOGRAFYA :

Ibn Abdūhakeḡ, *Fūāhu Māz ve T-maḡrib*, Kahire 1961 ; Ebū Ubeyd el-Bekrī, *el-Maḡrib fi aḡbārī dīlādī l-rūḡye ve T-maḡrib (el-Mesālik ve T-memālik) ten Maḡrib'le İlgilī bōlōmün ayrı basımı*, Paris 1965 ; İdrīs, *Vasfū l-rūḡye ve Sūnāfıyye ve 's-Saḡrāfıyye*, Cezayir 1957 ; Abdūvāhid el-Merrākūfī, *el-Mu'cib fi telḡsī aḡbārī dāvefī T-maḡrib*, Kahire 1963 ; İbn Ham-mād, *Aḡbārū mülūkī Benī 'Ubeyd ve sretā-hūm (nşr. M. Vonderheyden)*, Cezayir 1927 ; Ab-derī, *er-Rūḡetü'l-maḡribıyye*, Kōstantīne 1964 ; İbn İzārī, *el-Beyānü'l-maḡrib*, Beyrut 1947-50, I-III ; İbn Haldūn, *el-'İber*, Beyrut 1957-59 ; İbn Kurfūz, *el-Fārsıyye fi mebādī' (d-devlet) l-Haf-sıyye* (nşr. M. Neyfer — A. Türk), Tunus 1968 ; İbn Ebū Dīnār, *el-Mū'nīs fi aḡbārī l-rūḡye ve Tūnis*, Tunus 1967 ; G. Marçais, *Les arabes en Berbérie*, Paris 1913 ; a.m.f., "Algeria", *EP* (Ing.), I, 366-367 ; Ch. A. Julien, *Histoire de l'Afrique du Nord*, Paris 1931, I-II ; L. Leschi, *L'Algérie antique*, Paris 1952 ; L. Balout, *La Préhistoire de l'Afrique du Nord*, Paris 1958 ; L. Galvin, *Le Maghreb à l'époque des Zirides*, Paris 1962 ; H. R. İdrīs, *La Berbérie orientale sous les Zirides*, Paris 1962 ; P. Boyer, *La vie quotidienne à Alger à la veille de l'intervention française*, Paris 1963 ; Ahmed Tefik el-Medenī, *Harbū's-selāseḡ 'e sene beyne T-Cezā'ır ve İsbānyā*, Cezayir 1968 ; a.m.f., *Alābū'l-Cezā'ır*, Cezayir 1984 ; J. C. Vatin, *L'Algérie: politique, historique et sociale*, Paris 1974 ; Celāl Yahyā, *el-Maḡribü'l-kebrī*, Beyrut 1981, III, 21, 27, 49-53, 81-151 ; IV, 211-275, 341-412 ; Nāsırüddīn Saīdōnī, *Dīrāsāt ve eḡbās*, Cezayir 1984-88, I-II ; a.m.f., "Ve Mehdī el-Būsbēllī", *el-Cezā'ır fi T-tārīḡ* ; *el-'Aḡdūf-'Osmānī*, Cezayir 1984 ; a.m.f., *en-Nizāmü'l-māll fi T-Cezā'ır evāḡıre T-'aḡdīf-'Osmānī*, Cezayir 1985 ; A. Drina, *Les états de l'occident musulman aux XIII, XIV et XV siècles*, Alger 1984 ; Nikola Zlyšē, *'Alemlü'l-'Arab, Coḡ-rāfıyyetühū, tārīḡühū ve meşādirü şerḡetühū*, Beyrut 1984, s. 35-50 ; Abdurrahman el-Clāf, *Tārīḡü'l-Cezā'ır l-'am*, Beyrut 1986, I-IV ; G. Yver, "Cezayir", *IA*, III, 133-135.

▲ NĀSİRÜDDİN SAİDŪNĪ

**الصورة رقم 07:** ببليوغرافيا قسم تاريخ الجزائر الذي ألفه الأستاذ الدكتور ناصر الدّين سعيدوني في الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية). (32)

- ابن عبد الحكم، فتوح مصر والمغرب، القاهرة، 1961م. (عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو القاسم المصري، تحقيق عبد المنعم عامر، مطبعة بولاق، القاهرة، 1961م).
- أبو عبيد البكري، المغرب في أخبار بلاد إفريقيا والمغرب، المسالك والممالك، باريس 1965م. (جزء من كتاب المسالك والممالك لأبي عبيد البكري). - الإدريسي، وصف إفريقيا الشمالية والصحراوية، الجزائر، 1957م (الإدريسي أبو عبد الله محمد الشريف عن دار الكتب بالجزائر).
- عبد الواحد المرآكشي، المعجب في تلخيص أخبار دول المغرب، القاهرة، 1963م. (المعجب في تلخيص أخبار المغرب، مطبعة شركة الإعلانات، القاهرة). - ابن حمّاد، أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم، الجزائر، 1927م. (أبو عبد الله محمد بن علي بن حمّاد، نشر فوندار هايدن، الجزائر). - العبدري، الرحلة المغربية، قسنطينة، 1964م (أو رحلة العبدريّ البننسي، مطبعة البعث).
- ابن عذاري، البيان المغرب، بيروت، 1947م. (أبو العباس احمد بن محمد بن عذاريّ المرآكشي، صاحب كتاب البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب، مطبعة المناهل).
- ابن خلدون، العبر، بيروت، 1957م (ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، دار الكتاب اللبناني). - ابن قنفذ، الفارسية في مبادئ

## بدايات تشكّل الذات التاريخية عند المؤرّخ ناصر الدّين سعيدوني التّأليف العلمي الموسوعيّ أمّونجاً

الدّولة الحفصيّة، تونس، 1968م. (أبو العبّاس أحمد بن الخطيب بن القنفذ القسنطينيّ، الدّار التّونسيّة للنّشر). - ابن أبي دينار، المؤنّس في أخبار إفريقيّا وتونس، تونس، 1967م. (العلامة أبو عبد الله الشّين محمّد بن أبي القاسم الرّعبيّ القيروانيّ المعروف باسم ابن أبي دينار. طبع المكتبة العتيقة بتونس). - أحمد توفيق المدنيّ، حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر وإسبانيا، الجزائر، 1968م. (الشركة الوطنيّة للنّشر والتّوزيع). - جلال يحيى، المغرب الكبير، بيروت، 1981م. (دار التّهضة العربيّة). - ناصر الدّين سعيدوني، دراسات وأبحاث، الجزائر، 1984م. (طبع المؤسّسة الوطنيّة للكتاب). - المهديّ البوعبدليّ، الجزائر في التّاريخ: العهد العثمانيّ، الجزائر، 1984م. (الشيخ المهديّ بن بوعبد الله عبد القادر بن محمّد الجيلانيّ بن الموهوب المعروف باسم البوعبدليّ، والكتاب من تأليف الأستاذ الدّكتور ناصر الدّين سعيدوني، ولا نعلم لماذا لم يُضف اسمه أيضاً؟ طبع المؤسّسة الوطنيّة للكتاب). - ناصر الدّين سعيدوني، النّظام الماليّ للجزائر أواخر العهد العثمانيّ، الجزائر، 1985م. (المؤسّسة الوطنيّة للكتاب). - نيقولا زياد، عالم العرب، جغرافيّته، تاريخه ومصادر ثروته، بيروت، 1984م. (طبع الأهليّة للنّشر والتّوزيع). - عبد الرحمن الجليليّ، تاريخ الجزائر العامّ، بيروت، 1986م (طبع دار النّقافة).

أمّا المصادر والمراجع باللّغة الفرنسيّة فوردت كالآتي:

-George Marçais, les arabes en berbèrie, Paris 1913. (Édition Leroux) -Ch. A. Julien, Histoire de l'Afrique du nord, Paris, 1931. (Charles-André Julien, édition Payot). -L. Leschi, L'Algérie antique, Paris, 1952. (Louis Leschi, édition Paris arts et métiers graphiques). -L. Balout, La préhistoire de l'Afrique du nord, Paris, 1958. (Lionel Balout, édition Paris arts et métiers graphiques). -L. Golvin, Le Maghreb à l'époque des Zirides, Paris, 1962. (Lucien Golvin, édition Paris arts et métiers graphiques). -H. R. Idris, La berbèrie orientale sous les zirides, Paris, 1962. (Hady Roger Idris, édition Librairie d'Amérique et d'orient). -P. Boyer, La vie quotidienne à Alger à la veille de l'intervention française, Paris, 1963. (Pascal Boyer, édition Hachette). -J. C. Vattin, L'Algérie : politique, historique et société, Paris, 1974. (Jean Claude Vatin, édition Presse de la fondation nationale des sciences politiques). -A. Drina, Les états de l'occident musulman aux 13, 14 et 15 siècles, Alger, 1984. -G. Yver, Cezayir, I A. III, 133-135. (Georges Yver, Islam Ansiklopedisi, cilt III, MebYay, Istanbul, 1970).

وبخصوص مصادر ومراجع قسم الحضارة والنّقافة، فكانت هي الأخرى مختصرةً بحسب

شروط التّأليف الموسوعيّ وإضافاتنا موجودة بين قوسين، ووردت في الموسوعة الإسلاميّة كالتّالي:

## BIBLIYOGRAFYA :

*Menzüratü Vezâretî's-sekâfetü'l-Cezâ'îriyye, el-müceherât ve'l-hulûy, el-ferz, el-'imâre ve'l-metâhif, Cezâ'îr 1970-1977; İbn Künfüz, el-Vefeyât, Beyrut 1971; İbn Zekrî, Fudâhu'd-dela'îl 'alâ üccâbi eslâhî'z-zuâgâ bi-blâdül-kabâ'îl, Cezâyir 1953; İbn Meryem, el-Bustân fi zikri'l-eülyâ' ve'l-'ulema' bi-Tilimsân, Cezâyir 1908; Versilânî, Nâzherü'l-enzâr fi fazli 'ilmi'l-İsrâîl ve'l-ahbâr, Cezâyir 1908; Guberîni, 'Ümûdünâ'ü'd-dîrâye (nşr. Muhammed b. Şeneb), Cezâyir 1910; A. Berbrugger, L'Algérie historique, pittoresque et monumentale, Paris 1843; Daumas, La vie arabe et la société musulmane, Paris 1859; Gonzalez, Essai chronologique sur les musulmans célèbres de la ville d'Alger, Alger 1886; O. Dupont – X. Coppolani, Les confréries religieuses musulmanes, Alger 1897; P. Audel, L'orfèvrerie algérienne et tunisienne, Alger 1902; M. Ricard Bel, Le travail de la laine à Tlemcen, Alger 1913; L. Millot v.d.g.r., L'oeuvre législative de la France en Algérie, Paris 1930; A. Berque, Art antique et art musulman en Algérie, Alger 1930; G. Esquer, Costume algérois, Alger 1931; A. Bel, La religion musulmane en Berbérie, Paris 1938; L. Golvin, Les arts populaires en Algérie, Alger 1951; G. H. Bousquet, L'Islam Maghrebîn, Alger 1955; J. Déjeux, La Poésie algérienne de 1830 à nos jours, Paris 1963; A. Merad, Le réformisme musulman en Algérie, Paris 1967; Y. Turin, Affrontements culturels dans L'Algérie coloniale, Paris 1971; R. Bouroluba, L'Art religieux musulman en Algérie, Alger 1974; M. B. Salhi, La Rahmanîya, Paris 1979; Sa'dullah, Tarihü'l-Cezâ'îri's-sekâft Cezâyir 1981, I-II; J. Berque, L'Algérie, Terre d'art et d'histoire, Paris, ts.; Mahmûd Sîr Hattâb, Kâdretü İctihâdî-magribî'l-'Arabî, Beyrut 1404/1984, II, 157-253; Abdülâlim Abdurrahman Hidir, el-İslâm ve'l-müslimân fi İrâküyü'd's-simaliyye, Cide 1406/1986, s. 155-187.*

 NÂSIRÜDDİN SAÏDÜNÎ

**الصورة رقم 08:** خاصةً ببيليوغرافيا قسم حضارة وثقافة الجزائر الذي ألفه الأستاذ الدكتور ناصر الدّين سعيدوني في الموسوعة الإسلامية (باللغة التّركية).<sup>(33)</sup>

– منشورات وزارة الثقافة الجزائرية، المجوهرات والحلي، الفن، العمارة والمتاحف، الجزائر، 1970-1977م. – ابن قنفذ، الوفيات، بيروت، 1971م (أبو العباس أحمد بن الخطيب بن القنفذ القسنطيني). تحقيق عادل نويهض، المكتب التجاري للطباعة والنشر). – ابن زكري، أوضح الدلائل على وجوب إصلاح الزوايا ببلاد القبائل، الجزائر، 1953م. (ابن زكري محمد السعيد بن أحمد الجنادي الزواوي، مطبعة فونطانا). – ابن مريم البستاني، ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، الجزائر، 1908م. (أبو عبد الله محمد) – ابن محمد أحمد الملقّب بابن مريم الشّريف المليتي نسباً، مطبعة الثّعالبيّة). – الورثاني، نزهة الأنظار في فضل علم التّاريخ والأخبار، الجزائر، 1908م.

(سيدي الحسين بن محمد الشّريف الورثاني والكتاب مشهور بالرحلة الورثانية، مطبعة بيبير فونطانا الشّرقية). – الغبريني، عنوان الدّرية، محمد بن شنب، الجزائر، 1910م. (الشّيخ أبو العباس الغبريني الجزائري والكتاب بعنوان الدّرية فيمن عُرف من العلماء في المائة السّابعة ببجاية. وقد نُشر الكتاب بعناية محمد بن شنب عام 1910م، المطبعة الثّعالبيّة بالجزائر). – سعد الله، تاريخ الجزائر الثّقافي، الجزائر، 1981م. (أبو القاسم سعد الله، طبع الشركة الوطنيّة للنشر والتّوزيع). – محمود شيت خطاب، قادة فتح المغرب العربي، بيروت، 1984م (مطبعة دار الفكر بلبنان).

-عبد العليم عبد الرحمن خضر، الإسلام والمسلمون في إفريقيا الشماليّة، 1986م. (طبع عالم المعرفة للنشر والتوزيع).

أمّا المصادر والمراجع باللّغة الفرنسيّة الخاصّة بقسم الحضارة والتّقاليد فكانت كالتّالي، مع الإضافات بين قوسين:

-A. Berbrugger, L'Algérie historique, politique et monumentale, Paris, 1843. (Adrien Berbrugger, édition Delahaye). -Daumas, La vie arabe et la société musulmane, Paris, 1869. (Eugène Daumas, édition Michel Lévy, Frères). -Gonzalez, Essai chronologique sur les musulmans célèbres de la ville d'Alger, Alger, 1886. (Joachim Gonzalez, édition Victor Pèze). -O. Dupont Copplani, les confréries religieuses musulmanes, Alger, 1897. (Octave Depont et Xavier Coppolani, édition Typographie et lithographie Adolphe Jourdan). -P. Audel, l'orfèvrerie algérienne et tunisienne, Alger, 1902. (Paul Eudel, édition Typographie et lithographie Adolphe Jourdan). -M. Ricard Bel, Le travail de la laine à Tlemcen, Alger, 1913(Alfred Bel, Prosper Ricard, édition Typographie et lithographie Adolphe Jourdan).

-L. Milliot, L'œuvre législative de la France en Algérie, Paris, 1930. (Louis Milliot, édition Alcan). -A. Berque, Art antique et art musulman en Algérie, Alger 1930. (Augustin Berque, édition publication du comité national métropolitain du centenaire de l'Algérie). -G. Esquer, Costume algérois, Alger, 1931. (Gabriel Esquer, revue africaine volume 72 édition A. Jourdan). -A. Bel, La religion musulmane en Bérberie, Paris, 1938. (Alfred Bel, édition P, Geuthner). L. Golvin, Les arts populaires en Algérie, Alger, 1951. (Lucien Golvin, édition Typographie et lithographie Adolphe Jourdan). -G.H. Bousquet, L'islam maghrébin, Alger, 1955. (Georges-Henri Bousquet, édition La maison des livres). -J. Déjeux, La poésie algérienne de 1830 à nos jours, Paris, 1963. (Jean Déjeux, édition La Haye Mouton). -A. Merad, Le réformisme musulman en Algérie, Paris, 1967. (Ali Merad, édition La Haye Mouton). -Y. Turin, Affrontements culturels dans L'Algérie coloniale, Paris, 1971. (Yvonne Turin, édition François Maspero).

-R. Bourouiba, L'art religieux musulman en Algérie, Alger, 1974. (Rachid Bourouiba, édition S.N.E.D Brenner). - M.B. Salhi, La Rahmania, Paris, 1979. (Mohammed Brahim Salhi, édition La Haye Mouton). -A. Berque, L'Algérie, terre d'art et d'histoire, Paris 1880, (Augustin Berque, édition Challamel Aïné).

استعان الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني في القسم الأوّل الخاصّ بـ "تاريخ الجزائر" بـ 10 كتب باللّغة العربيّة و 09 كتب باللّغة الفرنسيّة، إضافةً إلى الموسوعة التّركيّة التي ترجمت الموسوعة الإسلاميّة (الاستشراقية). أمّا القسم الثّاني الخاصّ بـ "الحضارة والتّقاليد" فقد استعان فيه بـ 09 كتب باللّغة العربيّة، و 18 كتاباً باللّغة الفرنسيّة. الملاحظ هنا أنّ الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني ناصر الدين سعيدوني قد نهل من المصادر أكثر من المراجع، وبما أنّه كان يملك خلفيّة ثقافيّة فرنكفونيّة على إثر حصوله على دكتوراه دولة ثانية في التّاريخ الحديث من كليّة الآداب بجامعة إيكس آن بروفانس بفرنسا

عام 1988م، فقد أثرت فيه تلك الخلفية وجعلته يستند إلى المصادر والمراجع التاريخية باللّغة الفرنسيّة أكثر من العربيّة، حيث استعان بـ 27 كتاباً أجنبيّاً مقابل 19 كتاباً باللّغة العربيّة.

**خاتمة:** ختاماً، يُمكننا القول أنّ التّأليف الموسوعيّ للدكتور ناصر الدين سعيدوني قد ساهم في تخليد اسمه في عمل علميّ ضخم مشهود له بالموضوعيّة العلميّة داخل وخارج تركيا، إذ أنّ طلاب الجامعات التّركيّة لا يُمكنهم مناقشة أيّ عمل بحثيّ دون الاستعانة بالموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة)، لما لهذه الأخيرة من مصداقيّة في الوسط العلميّ الجامعيّ، وحتّى خارجه، وإضافةً إلى تخليد اسم المؤلّف فقد خدّ هذا العمل تاريخ الجزائر. وقد تمّ اختيار الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني ليُمثّل النّخبة الجزائريّة ذات الكفاءة العلميّة في مجال التّاريخ نظراً لإنتاجه العلميّ وسعة ثقافته، حيث اصطفته الهيئة العلميّة للموسوعة والمتكوّنة من 210 أساتذة، من مختلف جامعات تركيا، وخصّصت له ولكلّ المؤلّفين دليلاً منهجياً، ووقّرت له مصادر ومراجع في ملفّ يحمل كلّ المعلومات المتعلّقة بالجزائر، وقامت بمتابعة مادّة "الجزائر"، منذ وصولها وإلى غاية طبعتها، حيث مرّت بمراحل عديدة، منها الفحص والتّدقيق والتّقييم والتّرجمة إلى اللّغة التّركيّة، والتّفتيح الشكليّ ومراجعة الصياغة والرّقابة الشكليّة والإمعان في اللّغة والأسلوب والتّرتيب المنطقيّ للمواد والإثراء بالصّور ثمّ الطّبع في شكلها النّهائيّ، وهذا خير دليل على أنّ هيئة الموسوعة تُتابع كلّ الموادّ بدقّة متناهية لتُساهم في تقديم عمل علميّ متقن ودقيق، مع الاستعانة بالباحثين المتخصّصين في كلّ المجالات، التّاريخيّة منها والسّياسيّة والاجتماعيّة والدينيّة والجغرافيّة وغيرها، في عمل تتكامل فيه العلوم.



الصورة رقم 09: المؤرخ الجزائريّ الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني.<sup>(34)</sup>



## الهوامش:

- 1- شهاب الدين أحمد بن محمد المقرّي التّمساني، أزهار الرّياض في أخبار عياض، ج3، تحقيق مصطفى السقا، موضوع روضة الأحقوان في ذكر حاله في المنشأ والنعفوان، مطبعة فضالة، المعهد الخليفيّ للأبحاث المغربيّة، بيت المغرب، المغرب، د.ت، ص.34-354.
- 2- ربيع السملالي، التعريف بأدب التّأليف، 2017/07/04م، استخرج من الرّابط <http://blogs.aljazeera.net/blogs> بتاريخ 2018/08/18م، على 13 سا و11د.
- 3- معاوية سعيدوني، سعيدوني كما أعرفه، من مؤلّف المؤرّخ ناصر الدين سعيدوني، رائد الدّراسات العثمانيّة في الجزائر، مكتبة الرّشاد، الجزائر، 2014م، ص.38.
- 4- معاوية سعيدوني، الإنتاج التاريخي للأستاذ ناصر الدين سعيدوني، م من مؤلّف المؤرّخ ناصر الدين سعيدوني، رائد الدّراسات العثمانيّة في الجزائر، مرجع سابق، ص.126.
- 5- ودّان بوغفالة، إشكالية هويّة التاريخ الوطنيّ في الكتابات التاريخيّة عند سعيدوني، من مؤلّف المؤرّخ ناصر الدين سعيدوني، رائد الدّراسات العثمانيّة في الجزائر، مرجع سابق، ص.93.
- 6- معاوية سعيدوني، سعيدوني كما أعرفه، مرجع سابق، ص.55.
- 7- المرجع نفسه، ص.53.
- 8- معاوية سعيدوني، الإنتاج التاريخي للأستاذ ناصر الدين سعيدوني، مرجع سابق ص-ص.106-108.
- 9- ودّان بوغفالة، المؤرّخ ناصر الدين سعيدوني رائد الدّراسات العثمانيّة في الجزائر، مرجع سابق، ص-ص.16-19.
- 10- تسجيل صوتيّ في لقاء علميّ جمعنا بالأستاذ الدكتور أحمد أوزل، نائب رئيس مركز البحوث الإسلاميّة، وعضو الهيئة العلميّة للموسوعة الإسلاميّة في مكتبه بإسطنبول، تركيا، بتاريخ 21 أكتوبر 2017م، ص30 و20ثا.
- 11- التّسجيل نفسه. 02د و12ثا.
- 12- الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني، ملفّ الجزائر، الرّسالة رقم STS/2171-1123 بتاريخ 1991/06/05م، مركز البحوث الإسلاميّة، إسطنبول، تركيا، 1990.
- 13- الملف نفسه، الرّسالة رقم STS/2171-1291 بتاريخ 1991/07/08م
- 14- İslam Ansiklopedisi, Türkiye Diyanet Vakfı, Ali Rıza Başkan Guzel Santarlar Matbaası, İstanbul, cilt 07-11, 1993. p.483.
- 15- Ibid, p.485.
- 16- Ibid, p.494.
- 17- Ibid, p.482.
- 18- Ibid, p.483.
- 19- Ibid, p.483
- 20- وثيقة خطّة تحرير الجزائر، ملفّ الجزائر، مركز البحوث الإسلاميّة، إسطنبول، تركيا. 1990
- 21- وثيقة خطّة تحرير الجزائر، الملف السابق.
- 22- ناصر الدين سعيدوني، مادّة الجزائر باللّغة العربيّة، ملفّ سابق.
- 23- أحمد أوزل، سيرة مؤلّف مادّة "الجزائر" في الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة)، غير منشورة.
- 24- تصريح المؤرّخ التّركيّ الأستاذ الدكتور كمال قهرمان، مدير قصر دولمه باغجه سراي، إسطنبول، تركيا، في حوار هاتفيّ معه بتاريخ 20 مارس 2019م، على 11 سا و24د.



بدايات تشكّل الذات التاريخية عند المؤرّخ ناصر الدين سعيدوني التّأليف العلمي الموسوعيّ أنموذجاً

25-تصريح الأستاذ الدكتور أحمد أوزل، نائب رئيس مركز البحوث الإسلامية، وعضو الهيئة العلمية للموسوعة الإسلامية، في حوار هاتفيّ معه بتاريخ 29 أوت 2018م، على 08 سا و 59 د.  
26-Georges Mutin, <http://www.bibliomonde.com/auteur/georges-mutin->, le 02/09/2018 à 19h 33mn.

27-تصريح الأستاذ الدكتور أحمد أوزل، مرجع سابق.

28- دليل وقف الديانة التركي، مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول، تركيا، د.ت. ص-ص. 04-05.  
29-İslam Ansiklopedisi, op, cit, vol. 7, p.p.483-500.

30-التّسجيل الصوتي، مرجع سابق، 04 د و 04 ثا.

31-وثائق التّقييم والمتابعة، مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول، تركيا، 2017م.

32-İslam Ansiklopedisi, op, cit, vol. 07, p.486.

33-İslam Ansiklopedisi, op, cit, vol. 07, p.497.

34- صورة للمؤرّخ ناصر الدين سعيدوني مأخوذة من مؤلّف، راند الدّراسات العثمانيّة في الجزائر، مرجع سابق، الواجهة.

**قائمة المصادر والمراجع:**

**\*المصادر:**

1-شهاب الدين أحمد بن محمّد المقرّي التلمساني، أزهار الرياض في أخبار عياض، ج3، تحقيق مصطفى السقا، موضوع روضة الأحقوان في ذكر حاله في المنشأ والعنوان، مطبعة فضالة، المعهد الخليفيّ للأبحاث المغربيّة، بيت المغرب، المغرب، د.ت، ص.ص. 34-354.

**\*المراجع:**

- 1- أحمد أوزل، سيرة مؤلّف مائة "الجزائر" في الموسوعة الإسلامية (باللغة التركيّة)، غير منشورة
- 2-معاوية سعيدوني، سعيدوني كما أعرفه، من مؤلّف المؤرّخ ناصر الدين سعيدوني، راند الدّراسات العثمانيّة في الجزائر، مكتبة الرّشاد، الجزائر، 2014م
- 3-معاوية سعيدوني، الإنتاج التاريخي للأستاذ ناصر الدين سعيدوني، م من مؤلّف المؤرّخ ناصر الدين سعيدوني، راند الدّراسات العثمانيّة في الجزائر، مكتبة الرّشاد، الجزائر، 2014م
- 4-ودان بوغفالة، إشكالية هوية التاريخ الوطني في الكتابات التاريخيّة عند سعيدوني، من مؤلّف المؤرّخ ناصر الدين سعيدوني، راند الدّراسات العثمانيّة في الجزائر، مكتبة الرّشاد، الجزائر، 2014م

**\* الأدلّة والوثائق والنشريات:**

1-دليل وقف الديانة التركي، مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول، تركيا، د.ت

2-وثائق التّقييم والمتابعة، مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول، تركيا، 2017م

**\*التسجيلات الصوتية والتصريحات الشفهية:**

- 01- تسجيل صوتي في لقاء علمي جمعنا بالأستاذ الدكتور أحمد أوزل، نائب رئيس مركز البحوث الإسلامية، وعضو الهيئة العلمية للموسوعة الإسلامية في مكتبه بإسطنبول، تركيا، بتاريخ 21 أكتوبر 2017م، 30 د و 20 ثا.
- 02-تصريح المؤرّخ التركي الأستاذ الدكتور كمال قهرمان، مدير قصر دولمه باغجه سراي، إسطنبول، تركيا، في حوار هاتفيّ معه بتاريخ 20 مارس 2019م، على 11 سا و 24 د.

**\*ملفات أرشيفية:**

01- ملفّ الجزائر، مركز البحوث الإسلاميّة، إسطنبول، تركيا، 1990. م

**\*المراجع الأجنبية:**

01-İslam Ansiklopedisi, Türkiye Diyanet Vakfi, Ali Riza Baskan Guzel Santarlar Matbaası, İstanbul, cilt 07-11, 1993.

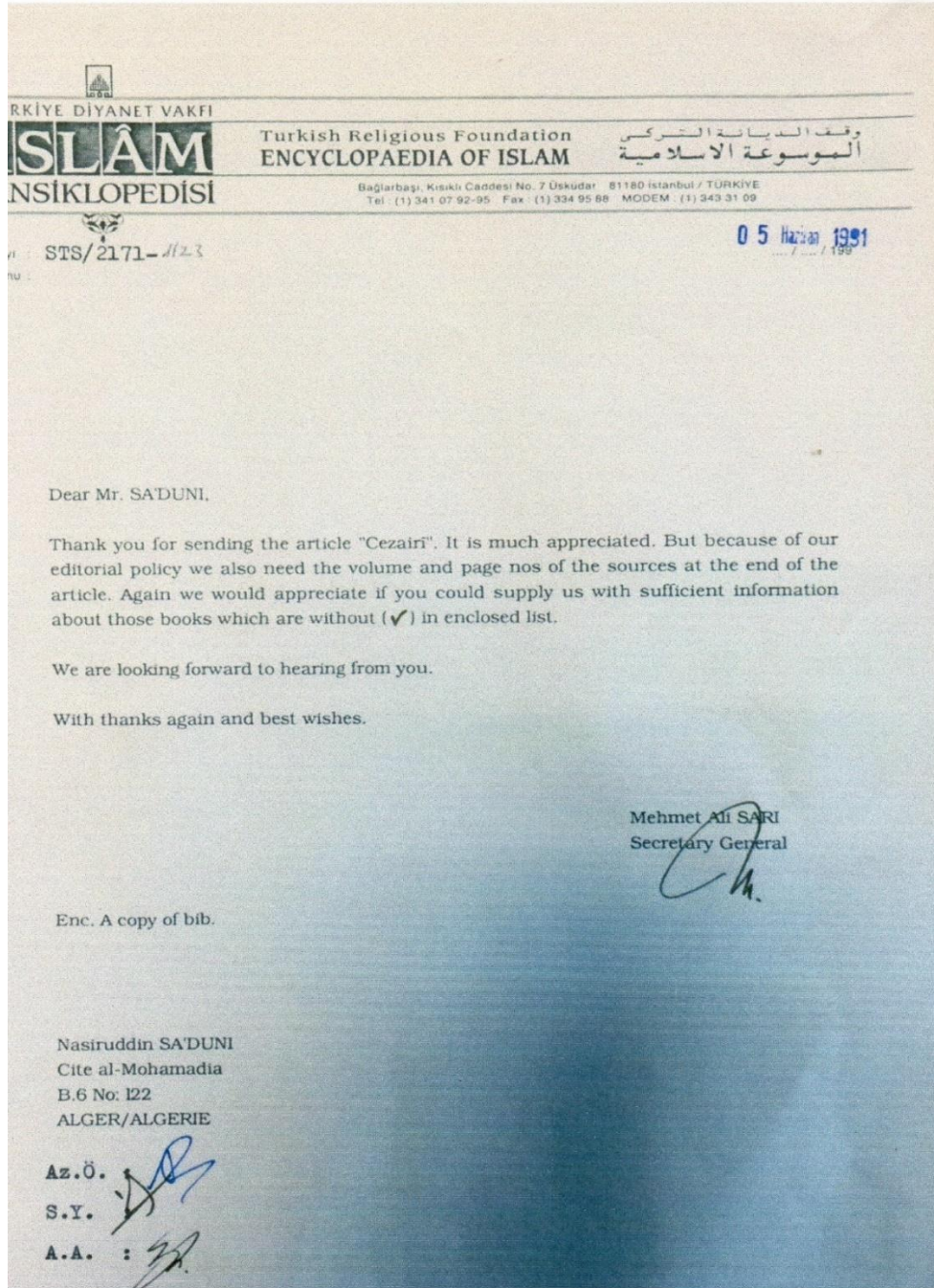
**\*المواقع الإلكترونية:**

01-ربيع السمالي، التعريف بأدب التّأليف، 2017/07/04م، استخرج من الرّابط <http://blogs.aljazeera.net/blogs>

بتاريخ 2018/08/18م، على 13 سا و 11د.

02-Georges Mutin, <http://www.bibliomonde.com/auteur/georges-mutin->, le 02/09/2018 à 19h 33mn.

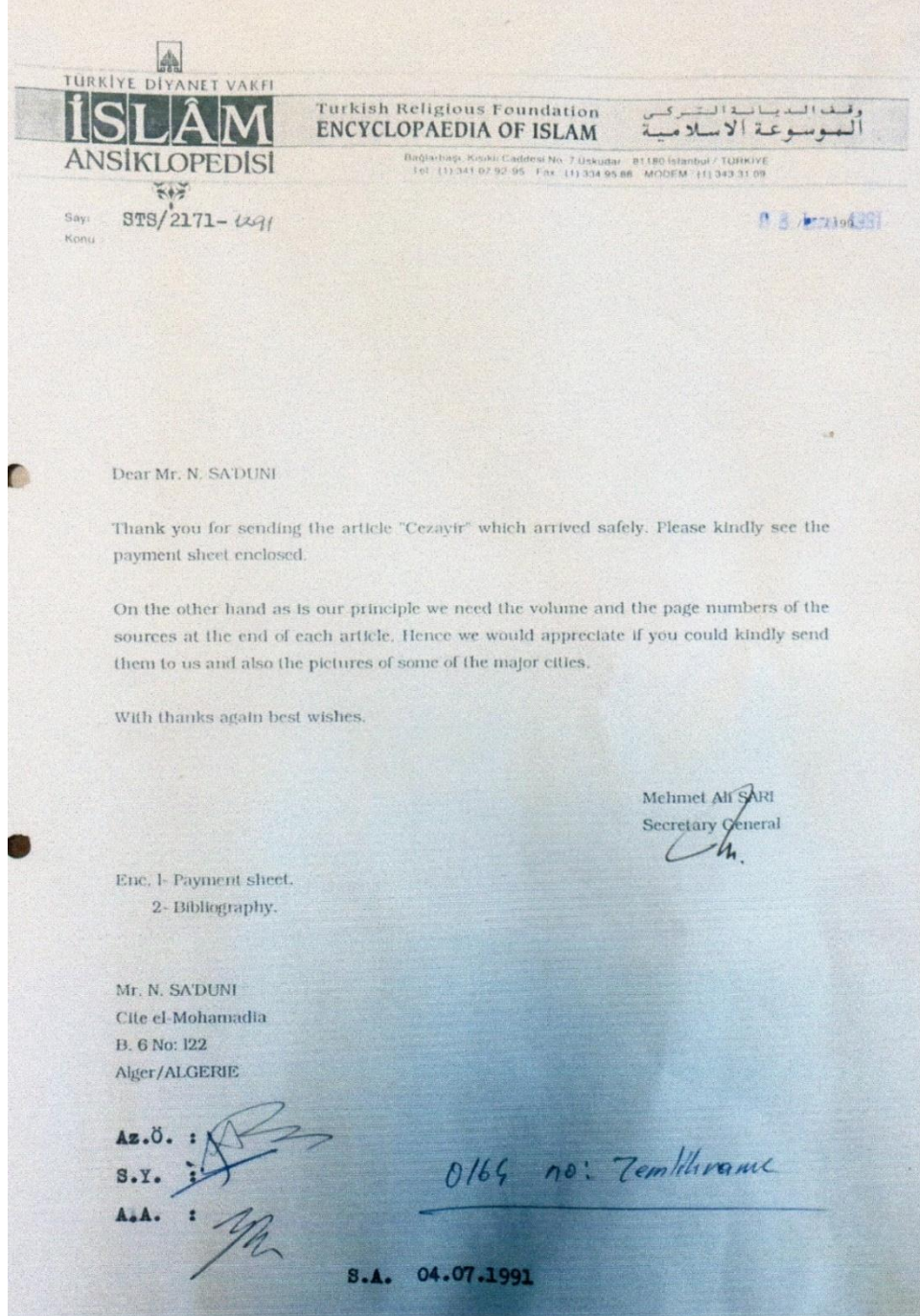
الملاحق:





الملحق رقم 01: الرسالة رقم STS/2171-1123 بتاريخ 1991/06/05م، ملفّ

الجزائر.<sup>1</sup>



<sup>1</sup> استخرج من مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول، تركيا، 2017م.

بدايات تشكّل الذات التاريخية عند المؤرخ ناصر الدين سعيدوني التّأليف العلمي الموسوعيّ أنموذجاً

الملحق رقم 02: الرسالة رقم STS/2171-1291 بتاريخ 1991/07/08م، ملفّ

الجزائر.<sup>1</sup>

CEZA

etkisi görülmeyen Tanzimat döneminin bu ilk kanunnamesi, gerek bütün suçları düzenlememiş olması gerekse kanunlaştırma tekniği bakımından önemli eksiklikler taşımaktadır. Tanzimat döneminin ikinci ceza kanunnamesi 1267 (1851) tarihli Kânûn-ı Cedîd'dir. Bir mukaddime ile üç fasıldan ibaret olan kanunname önceki kanunlarla büyük değişiklikler getirmez. Bu kanun Said Paşa (ö. 1863) zamanında Mısır'da da kabul edilmiştir. Her iki kanun, önceki kanunnamelerde olduğu gibi suç ve cezaya ait genel hükümler ihtiva etmez. 1851 tarihli kanun, Osmanlı Devleti'nde uzun asırlar devam etmiş olan para cezalarını yasaklamıştır (her iki kanunun metni için bk. Ahmed Lutfi, s. 121-160).

Tanzimat döneminin en önemli ceza kanunu, 1274 (1858) tarihli Ceza Kanunname-i Hümayunu'dur. Meclis-i Tanzimat'ça içinde Ahmed Cevdet Paşa'nın da bulunduğu bir heyete hazırlanan kanun, 1810 tarihli Fransız ceza kanunu ile yerli hükümlerin bir araya getirilmesinden oluşmuştur. Bu kanun çeşitli tarihlere ve özellikle 1911 ve 1914 yıllarında önemli değişikliklere uğramakla birlikte Osmanlı Devleti'nin sonuna kadar yürürlükte kalmıştır. Kanun bir mukaddime ile iki bab halinde 264 maddeden ibarettir. Bablar da fasillara ayrılmıştır (metni için bk. *Düstur*, I, 537-596). Birinci maddede, ta'zirin çeşitli derecelerini düzenlemek üzere hazırlandığı belirtilen kanunname önceki kanunnamelere nisbetle çok geniş ve kapsamlıdır. Kanunnamede, adam öldürme suçlarının İslâm hukukunda olduğu gibi şahıs haklarına yönelik olduğu göz önüne alınarak maktûlün veresi varsa onların talebi üzerine davanın kısas veya diyete hükmedilmek üzere şer'iyye mahkemesinde görülmesi, mirasçıların affetmeleri durumunda kanun gereği cezalandırma esas kabul edilmiştir. Bu düzenleme şekli, bazı hukukçular tarafından kanunda ikilik yarattığı ve bütünlüğü bozduğu gerekçesiyle tenkit edilmişse de (bk. Taner, s. 231) bu tür değerlendirmeler Batı hukuk anlayışının etkisi altında kalmanın bir sonucudur. İslâm hukukunda esasen adam öldürme ve müessir fiiller şahıs haklarına yönelik suçlardır. Bu suçlarda şahıslara ait cezalandırma ve af yetkisi, devletin cezalandırma ve af yetkisinin önüne geçmektedir. Bu sebeple kanunnamede adı geçen suçlarda mirasçıların cezalandırma ve af yetkisine öncelik tanınması ve af

durumunda devletin cezalandırma yetkisinin devreye girmesi, Tanzimat sonrasında Batı hukuku ve İslâm hukuku ikiliğinin değil İslâm hukukunun Batı hukukundan farklı bir düzenleme biçiminin sonucudur.

BİBLİYOGRAFYA :

BA, MD, nr. 3, s. 219; nr. 108, s. 293; BA, *Ayniyat Defterleri*, nr. 470, tür.yer.; BA, *Nefis ve Kısas Defterleri*, nr. 6, tür.yer.; TSMA, nr. E 10.751; *Düstur*, Birinci terip, İstanbul 1289, I, 537-596; Tekvîl Abdurrahman Paşa, "Kanunname", *MTM*, I/3 (1331), s. 499-500, 502-503, 508; Tursun Bey, *Târîh-i Ebû'l-Feth* (nşr. Mertol Tulum), İstanbul 1977, s. 12; Barkan, *Kanunlar*, tür.yer.; Ahmet Akgündüz, *Osmanlı Kanunnameleri ve Hukukî Tahlilleri*, İstanbul 1990-92, I-IV, tür.yer.; Selami Pulaha — Yaşar Yücel, *I. Selim Kanunnamesi (1512-1520) ve XVI. Yüzyılın İkinci Yarısının Kimi Kanunları*, Ankara 1988, s. 9-21; Ahmed Lutfi, *Osmanlı Adalet Düzeni: Mir'ât-ı Adalet Yahut Târîh-çe-i Adliyye-i Devlet-i Aliyye* (s.nşr. Erdiñç Baylam), İstanbul 1979, s. 121-160; Hüfza Velidtepeoğlu, "Kanunlaştırma Hareketleri ve Tanzimat", *Tanzimat I*, İstanbul 1940, s. 139-209; Tahir Taner, "Tanzimat Devrinde Ceza Hukuku", a.e., s. 221-232; *Topkapı Sarayı Müzesi Arşivi Kitavuzu*, İstanbul 1940, II, vesika nr. 22; M. Ebû Zehre, *el-'Ulûbe*, Kahire, ts. [Dârü'l-Fikri'l-Arabî], s. 130-131; F. Selle, *Prozessrecht des 16. Jahrhunderts im Osmanischen Reich*, Wiesbaden 1962, s. 34; Ahmet Mumcu, *Osmanlı Devletinde Siyasetin Katili*, Ankara 1963, tür.yer.; M. Ertuğrul Düzdağ, *Şeyhülislam Ebussuud Efendi Fetvaları İçinde 16. Asır Türk Hayatı*, İstanbul 1972, tür.yer.; U. Heyd, *Studies in Old Ottoman Criminal Law*, Oxford 1973, tür.yer.; a.mlf., "Eski Osmanlı Hukukunda Kanun ve Şeriat" (trc. Selahattin Eroğlu), *AÇİFD*, XXVI (1983), s. 633-652; Coşkun Üçok — Ahmet Mumcu, *Türk Hukuk Tarihi*, Ankara 1976, s. 309, 321-322; M. Akif Aydın, *İslâm-Osmanlı Aile Hukuku*, İstanbul 1985, s. 59-65; Abdülaziz Bayındır, *İslâm Muhakeme Hukuku: Osmanlı Devri Uygulaması*, İstanbul 1986, s. 20-26, 123-139; Coşkun Üçok, "Osmanlı Kanunnamelerinde İslâm Ceza Hukukuna Aykırı Hükümler", *AÇ Hukuk Fakültesi Dergisi*, III/1 (1946), s. 125-145; III/2-4 (1946), s. 365-383; IV/1 (1947), s. 48-73; Enver Ziya Karal, "Yavuz Sultan Selim'in Oğlu Şehzade Süleyman'a Manisa Sancağını İdare Etmesi İçin Gönderdiği Siyasetname", *TTK Belleteri*, VI/21-22 (1942), s. 37-44; Nejat Göyünç, "XVI. Yüzyılda Ruûs ve Önemi", *TD*, XVII/22 (1967), s. 17-34; Halil İnalık, "Adeletnameler", *TTK Belgeleri*, II/3-4 (1967), s. 49-142; a.mlf., "Suleiman the Lawgiver and Ottoman Law", *Ar.Ott.*, I (1969), s. 105-138; a.mlf., "Adâletname", *DİA*, I, 346-347; Gabriel Baer, "The Transition from Traditional to Western Criminal Law in Turkey and Egypt", *Sir*, sy. 45 (1977), s. 139-158; Ehud R. Toledano, "The Legislative Process in the Ottoman Empire in the Early Tanzimat Period a Footnote", *IJTS*, I/2 (1980), s. 99-106; Mehmet İspirli, "XVI. Asrın İkinci Yarısında Kürek Cezası ile İlgili Hükümler", *TED*, sy. 12 (1982), s. 203-248.



M. AKİF AYDIN

CEZÂİRİ

(الجزائري)

Muhammed b. Abdülkâdir b. Muhyiddin el-Hasenî el-Cezâirî (1840-1913)

Cezayirli âlim.

Cezayir'in Maasker şehri yakınlarındaki Kaytane'de doğdu. Emir Abdülkâdir el-Cezâirî'nin büyük oğludur. Babasının Fransız işgal güçlerine karşı başlattığı direniş hareketi sebebiyle çocukluğu sıkıntı içinde geçti. Sonunda Fransızlar'a teslim olan babası ile birlikte Fransa'ya gitti (1847). Bordeaux şehrinde beş yıl kaldıktan sonra ailesiyle birlikte önce İstanbul'a, oradan da Bursa'ya gitti (1852). Bursa'da iki buçuk yıl kalabildi; burada meydana gelen büyük bir deprem yüzünden ayrılıp Şam'a yerleşti.

Babasının 1883'te vefatından sonra ailesinin başına geçen Cezâirî, Şam'daki Cezayirîler'in durumunu sağlamlaştırmaya ve Osmanlı vatandaşı olarak sahip oldukları imtiyazları korumaya çalıştı. Fransa, takip ettiği siyasetin karşı açık bir tavır almamasına rağmen onu Ortadoğu'daki Cezayirîler'i Fransız himayesi altına alma yolundaki siyasetinin önünde bir engel olarak görüyordu. Cezâirî bu tutumuyla Osmanlı sultanlarını memnun etmiş, Şam valisiyle münasebetini sürdürmüş, hatta kendisine ferik rütbesiyle paşa unvanı verilerek taltif edilmişti. Bununla birlikte Cezâirî Şam'daki siyasî atmosferden uzak kalmayı tercih etti; islahatçı siyasî derneklerin faaliyetlerine katılmadı. Ancak bir Fransız sömürgesi haline getirilen ülkesinin içinde bulunduğu meselelerle ilgilenmekten, babasının meclislerinde tanıştığı Muhammed Abdüh ve Muhammed Şâmil ed-Dağüstânî gibi islahatçıların çalışmalarını takip etmekten de geri durmadı.



Cezâirî

482

<sup>1</sup>استخرج من مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول، تركيا، 2017م.



## الملحق رقم 03 (أ): مادّة «محمد باشا بن عبد القادر بن محي الدّين الجزائريّ» في الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التركيّة).<sup>1</sup>

CEZAYİR

İçinde yaşadığı şartlar yüzünden düzensiz bir eğitim göremeyen Cezâîrî, ilk bilgileri babasından ve Fransa'da ikametleri sırasında yakın dostları olan Mustafa b. Tihâmî'den almış, daha sonra da Şam'da özellikle babasının sohbetlerinden faydalanmış, akald, hadis ve nahve dair bazı bilgileri ondan öğrenmiştir. Ayrıca Şam'daki ulemâ ve âyanın meclislerine devam ederek bilgisini ve kültürünü arttırmıştır. Bazı sosyal faaliyetleri yanında çeşitli tarihi olaylarla fihri meselelere ışık tutan eserleri de kaleme alan Cezâîrî İstanbul'da vefat etti.

Eserleri. 1. *Tuhfetü'z-zâ'ir fi me'âşirî'l-Emîr 'Abdülkâdir ve aḥbârî'l-Cezâ'ir* (İskenderiye 1903; Beyrut 1964). Cezâîrî, 1890 yılında tamamlayıp Sultan II. Abdülhamid'e takdim ettiği, Fransız işgalini anlatan ilk Arapça eser olan bu kitabıyla şöhret bulmuştur. Cezayir ve Emîr Abdülkâdir'in cihadına dair geniş malumat ihtiva eden eser, Cezayir'in coğrafyası ve İslâmî dönemdeki tarihiyle ilgili bilgilerin yer aldığı girişten sonra iki bölüme ayrılır. Birinci bölümde Emîr Abdülkâdir'in Cezayir'deki mücadelesi (1830-1847) anlatılmakta, ikinci bölümde ise Abdülkâdir'in Cezayir'den ayrılışından vefatına kadar geçen hayatı (1847-1883) ele alınmaktadır. Cezâîrî, eserin giriş bölümünde Cezayir tarihinin İslâmî döneminden bahsederken İbn Haldûn'un *el-İber*'i gibi bazı kaynaklardan faydalandığı halde Emîr Abdülkâdir'in mücadelesini ve Şam'daki hayatını anlatırken şahsî gözlemlerine, gazete haberlerine, resmî yazışmalara ve diğer bazı belgelere dayanmıştır. 2. *İkdi'l-ecyâd fi's-şâfinâtü'l-ciyâd* (Dımaşk 1963). Müellif, atların vasıflarından ve eğitilmesinden bahseden bu eserini daha sonra *Nuhbetü 'İkdi'l-ecyâd fi's-şâfinâtü'l-ciyâd* adıyla kısaltmıştır (Beyrut 1293, 1326).

Cezâîrî'nin fihri meseleler ve bazı fikri konularla ilgili üç risâlesi *Mecmû'ur-resâ'ili's-şelâş* adıyla yayımlanmıştır (Kahire 1327). Bunlardan biri *Zikrâ zevî'l-fa'iz fi mulâbakâti erkânî'l-İslâm ilâ-'akl* adını taşımakta olup İslâmî esasların akla uygunluğu konusunu işlemektedir. *Keşfün-nikâb 'an esârî'l-ḥicâb* adlı diğer bir risâlesinde İslâm'da örtünme (tesettür) meselesi ele alınmakta, *el-Tiryâk fi ta'addü'di'z-zevcât ve'l-talâk* adını taşıyan üçüncü risâlede ise çok evlilik ve boşanma konusundaki görüşler tartışılmaktadır.

## BİBLİYOGRAFYA:

*Lâhû'l-mekânât*, II, 104, 638; Serkis, *Mu'cem*, I, 694; Brockelmann, *GAL Suppl.*, II, 887; Ziriklî, *el-A'lâm*, VII, 82; a.e. (Fethullah), VI, 213; Kehhâle, *Mu'cemü'l-mâ'ellifîn*, X, 184; Adil Nüveyhî, *Mu'cemü' l-âmi'l-Cezâ'ir*, Beyrut 1980, s. 110; *el-Kâmûsü'l-İslâmî*, I, 604-605.

نَاسِرُودْدِيْن سَافِدُونِي

## CEZÂLET

(جزالت)

Daha çok eski edebiyatta fesâhatla ilgili bir vâsı anlatın belâgat terimi.

Söylenişleri sert ve kalın olduğu için kulakta kuvvetli tesir bırakan kelimelerin kullanılmasını ifade eden bir terimdir. Kelimeler ses ve mâna münasebetleri bakımından belâgatta "elfâz-ı cezele" ve "elfâz-ı rakika" diye ikiye ayrılmaktadır. Sadme, kazâ, rahşan, gazanfer, hitabet, gülbank, çekçek gibi kelimeler telaffuzlarındaki kalınlık ve çarpıcılık dolayısıyla elfâz-ı cezeleden sayılmaktadır. Bunun aksini ise yumuşak ve ince telaffuzlarıyla kulağa okşayıcı bir tesir yapan elfâz-ı rakika meydana getirir.

Belâgat anlayışında güzel yazma ve söylemenin birinci şartı, seçilen kelimenin ifade edilmek istenen şey ve mânaya yakışması, ona uygun düşmesidir. Bundan dolaydır ki savaş, kavga, hakaret, tehdit, korku vb. durumlar ifade edilirken ses ve âhenk bakımından bu hallerde uygun düşecek kelimeler kullanmaya dikkat edilir. Bunlar anlatılanı hissettirip göz önünde canlandırmayı sağlar. Bu husus gerçekleştirildiğinde cezalet meydana gelmiş olur. Sevgi, merhamet, şefkat, güzellik, hayranlık gibi hallerin ifadesinde ise kulakta elfâz-ı cezeleden çok farklı tesir bırakan, ince ve yumuşak sesli kelimeler kullanılır.

Bir metnin baştan başa sadece elfâz-ı cezele veya elfâz-ı rakikadan ibaret olması beklenemez. Esas olan, hal ve şartların gerektirdiği kelimeleri seçmek ve bunları yerli yerinde kullanmaktır.

Kur'an-ı Kerim'de bu iki ifade tarzı da mevcuttur. Kıyamet gününden, cehennem azabından bahseden âyetlerde şiddet ifadesi olarak elfâz-ı cezele geçen cennet, rahmet, lütuf ve mağfiret söz konusu olan âyetlerde de elfâz-ı rakika yer almaktadır.

Elfâz-ı cezele ve rakikadan birinin diğer yerine kullanılması güzel olmayan bir tesir bırakır. Meselâ Nef'i'nin, "Ça-

lındı bâm-ı felekte nakkâre-i devlet / Pür etti debdebe-i müjde gûs-i eyyâmî" beytinde "debdebe" yerine "zemzeme" kullanılsa mânada büyük bir değişiklik olmamakla beraber cezalet kaybolur. Aynı şekilde Muallim Nâci'nin, "Zûlfüne verdikçe nesim ihtizâz / Üstüne titrer dil-i nazik-terim" beytinde de "nazik-terim" yerine "gam-perverim" denilebilirse de sözün rikâtı kaybolur. Bu sebeple özellikle eski edebiyatta bu hususa büyük önem verildiği görülmektedir.

## BİBLİYOGRAFYA:

Ahmed Cevdet Paşa, *Belâgat-ı Osmâniyye*, İstanbul 1299, s. 17-19; Diyarbekirli Said Paşa, *Mizânü'l-edeb*, İstanbul 1305, s. 39; Muallim Nâci, *İstihlâh-ı Edebiyye*, İstanbul 1308, s. 15-17; Tâhir'ül-Mevlevî, *Edebiyat Lügati*, İstanbul 1973, s. 30-31.

كَازِيْم يَتِيْش

## CEZAYİR

(الجزائر)

Kuzey Afrika'da müslüman ülke.

I. FİZİKİ VE BEŞERİ COĞRAFYA  
II. TARİH  
III. KÜLTÜR VE MEDENİYET

Akdeniz kıyılarından Büyük Sahrâ'nın güney kesimlerine kadar sokulan geniş toprakları ile, Afrika kıtasının alan bakımından Sudan'dan sonra ve çok küçük bir farkla ikinci büyük ülkesidir. Kuzeyde Akdeniz, doğuda Tunus ve Libya, batıda Fas ve Batı Sahrâ, güneydoğuda Nijer, güneybatıda Mali ve Mortanya ile çevrili olan Cezayir'in yüzölçümü 2.381.741 km<sup>2</sup>, nüfusu 21,9 milyondur (1985; 1990 tah. 28 milyon). Resmî adı el-Cumhuriyyetü'l-

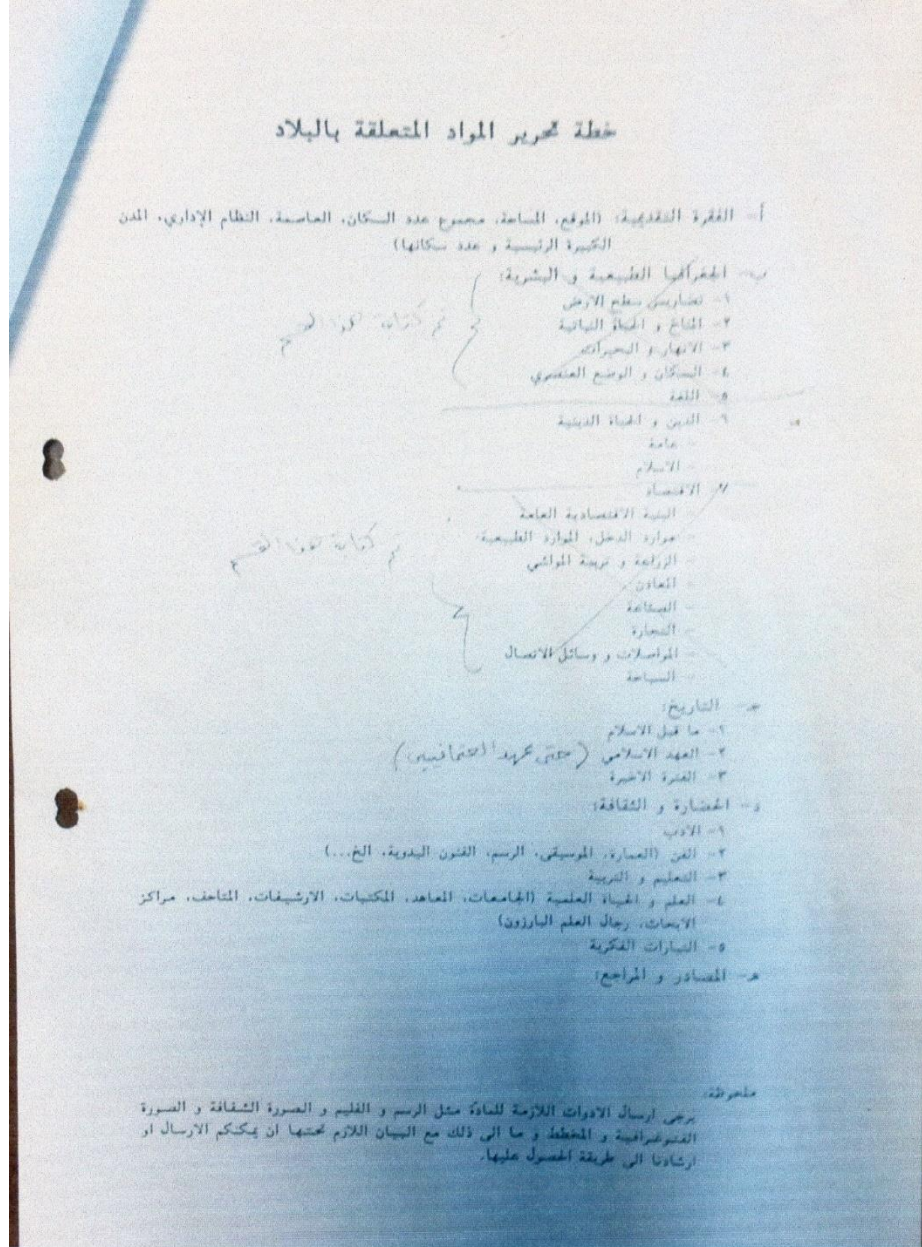


483

<sup>1</sup> İslam Ansiklopedisi, op, cit, vol. 07, 1993, p482.

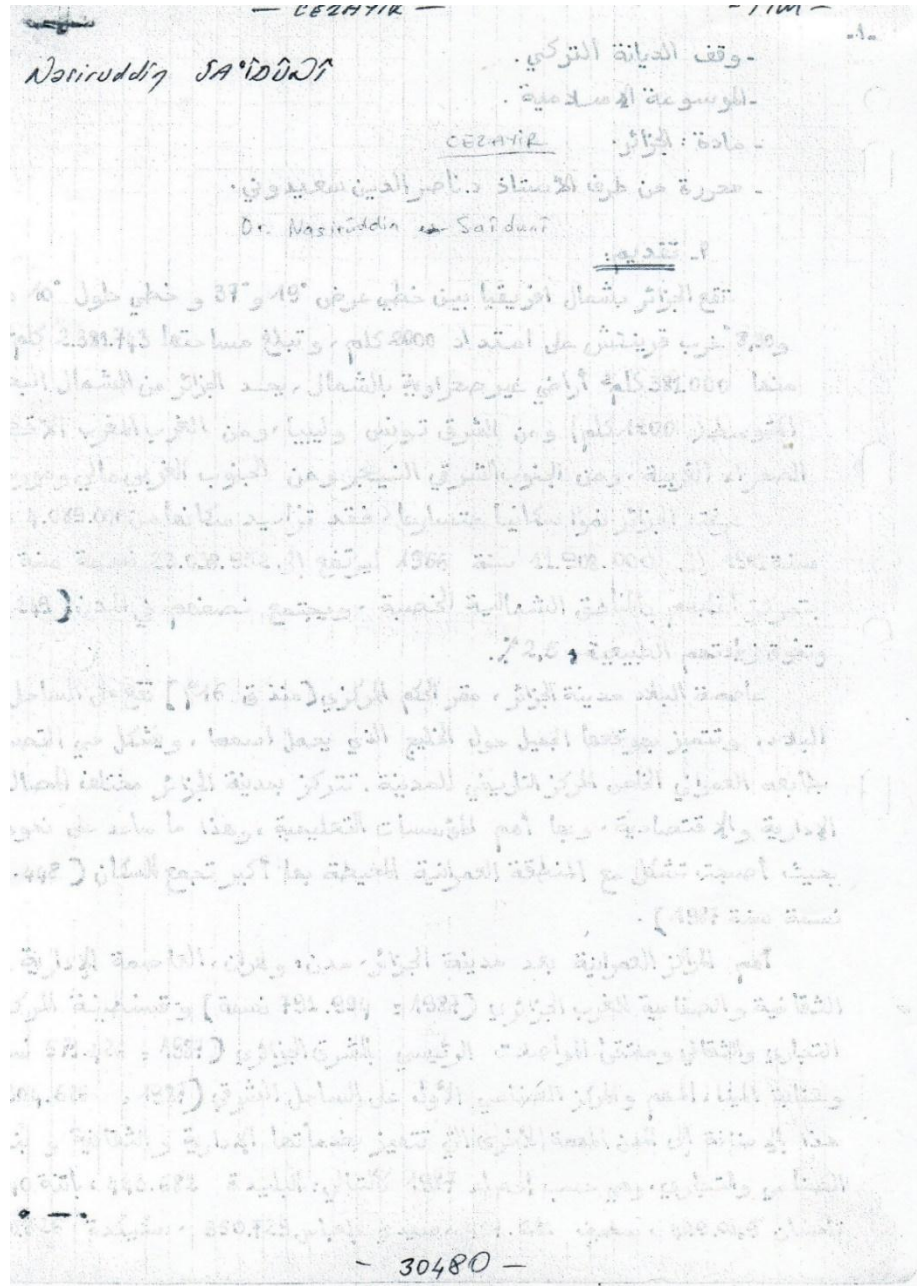


الملحق رقم 03 (ب): نهاية مادّة "محمدّ باشا بن عبد القادر بن محي الدين الجزائريّ" وبداية مادّة "الجزائر" في الموسوعة الإسلاميّة (باللغة التركيّة).<sup>1</sup>



<sup>1</sup> Islam Ansiklopedisi, op, cit, vol 07, p483.

**الملحق رقم 04:** وثيقة خطة تحرير مادّة الجزائر، ملفّ الجزائر، مرفق الرّسالة الأولى إلى الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني من قبل إدارة الموسوعة الإسلاميّة.<sup>1</sup>



<sup>1</sup> استخرج من مركز البحوث الإسلاميّة، إسطنبول، تركيا، 2017م.



## الملحق رقم 05: الورقة الأولى من صفحات مادّة "الجزائر" التي ألفها الأستاذ الدكتور ناصر الدين سعيدوني باللّغة العربيّة، عدد صفحاتها 32 صفحة، مكتوبة بخطّ يده وبقلم الحبر.<sup>1</sup>

CEZAYİR

İçinde yaşadığı şartlar yüzünden düzensiz bir eğitim göremeyen Cezâîrî, ilk bilgileri babasından ve Fransa'da ikametleri sırasında yakın dostları olan Mustafa b. Tihâmi'den almış, daha sonra da Şam'da özellikle babasının sohbetlerinden faydalanmış, akaid, hadis ve nahve dair bazı bilgileri ondan öğrenmiştir. Ayrıca Şam'daki ulemâ ve âyanın meclislerine devam ederek bilgisini ve kültürünü arttırmıştır. Bazı sosyal faaliyetleri yanında çeşitli tarihî olaylara fikhî meselelere ışık tutan eserler de kaleme alan Cezâîrî İstanbul'da vefat etti.

Eserleri. 1. *Tuhfetü'z-zâ'ir fi me'âşirî'l-Emîr 'Abdülkâdir ve ahbârî'l-Cezâ'ir* (İskenderiye 1903; Beyrut 1964). Cezâîrî, 1890 yılında tamamlayıp Sultan II. Abdülhamid'e takdim ettiği, Fransız işgalini anlatan ilk Arapça eser olan bu kitabıyla şöhret bulmuştur. Cezayir ve Emir Abdülkâdir'in cihadına dair geniş mülumat ihtiva eden eser. Cezayir'in coğrafyası ve İslâmî dönemdeki tarihiyle ilgili bilgilerin yer aldığı girişten sonra iki bölüme ayrılır. Birinci bölümde Emir Abdülkâdir'in Cezayir'deki mücadelesi (1830-1847) anlatılmakta, ikinci bölümde ise Abdülkâdir'in Cezayir'den ayrılışından vefatına kadar geçen hayatı (1847-1883) ele alınmaktadır. Cezâîrî, eserin giriş bölümünde Cezayir tarihinin İslâmî döneminden bahsederken İbn Haldûn'un *el-İberî* gibi bazı kaynaklardan faydalandığı halde Emir Abdülkâdir'in mücadelesini ve Şam'daki hayatını anlatırken şahsî gözlemlerine, gazete haberlerine, resmî yazışmalara ve diğer bazı belgelere dayanmıştır. Z. *İkdi'l-ecyâd fi ş-şâinâti'l-ciyâd* (Dimaşk 1963). Müellif, atların vasıflarından ve eğitilmesinden bahseden bu eserini daha sonra *Nuḥbetü 'İkdi'l-ecyâd fi ş-şâinâti'l-ciyâd* adıyla kısaltmıştır (Beyrut 1293, 1326).

Cezâîrî'nin fikhî meseleler ve bazı fikhî konularla ilgili üç risâlesi *Mecmû'at-Resâ'ili ş-şelâş* adıyla yayımlanmıştır (Kahire 1327). Bunlardan biri *Zikrâ zevî'l-fazl fi muḥâbakâti erkânî'l-İslâm li'l-'akl* adını taşımakta olup İslâmî esasların akla uygunluğu konusunu işlemektedir. *Keşfü'n-nikâb 'an esvârî'l-hicâb* adlı diğer bir risâlesinde İslâm'da örtünme (tesettür) meselesi ele alınmakta, *et-Tiryâk fi ta'addüdi'z-zevcât ve'l-talâk* adını taşıyan üçüncü risâlede ise çok evlilik ve boşanma konusundaki görüşler tartışılmaktadır.

### BİBLİYOGRAFYA :

*İbâhu'l-meknûn*, II, 104, 638; Serkis, *Mu'cem*, I, 694; Brockelmann, *GAL Suppl.*, II, 887; Zirikli, *el-A'şâm*, VII, 82; a.e. (Fethullah), VI, 213; Kehlâle, *Mu'cemü'l-mu'ellifin*, X, 184; Adil Nüveyhiz, *Mu'cemü' a'lâmî'l-Cezâ'ir*, Beyrut 1980, s. 110; *el-Kâmûsü'l-İslâmî*, I, 604-605.

✎ NÂSİRÜDDİN SAİDİNİ

### CEZÂLET

( جزالت )

Daha çok eski edebiyatta fesâhata ilgili bir vasfı anlatan belâgat terimi.

Söylenişleri sert ve kalın olduğu için kulakta kuvvetli tesir bırakan kelimelerin kullanılmasını ifade eden bir terimdir. Kelimeler ses ve mâna münasebetleri bakımından belâgatta "elfâz-ı cezele" ve "elfâz-ı rakika" diye ikiye ayrılmaktadır. Sadme, kazâ, rahsan, gazanfer, hitabet, gülbank, çekçek gibi kelimeler telaffuzlarındaki kalınlık ve çarpıcılık dolayısıyla elfâz-ı cezeleden sayılmaktadır. Bunun aksini ise yumuşak ve ince telaffuzlarıyla kulağa okşayıcı bir tesir yapan elfâz-ı rakika meydana getirir.

Belâgat anlayışında güzel yazma ve söylemenin birinci şartı, seçilen kelimenin ifade edilmek istenen şey ve mânaya yakışması, ona uygun düşmesidir. Bundan dolaydır ki savaş, kavga, hakaret, tehdit, korku vb. durumlar ifade edilirken ses ve âhenk bakımından bu hallerde uygun düşecek kelimeler kullanmaya dikkat edilir. Bunlar anlatılanı hissettirip göz önünde canlandırmayı sağlar. Bu husus gerçekleştirildiğinde cezâlet meydana gelmiş olur. Sevgi, merhamet, şefkat, güzellik, hayranlık gibi hallerin ifadesinde ise kulakta elfâz-ı cezeleden çok farklı tesir bırakan, ince ve yumuşak sesli kelimeler kullanılır.

Bir metnin baştan başa sadece elfâz-ı cezele veya elfâz-ı rakikadan ibaret olması beklenemez. Esas olan, hal ve şartların gerektirdiği kelimeleri seçmek ve bunları yerli yerinde kullanmaktır.

Kur'ân-ı Kerim'de bu iki ifade tarzı da mevcuttur. Kıyamet gününden, cehennem azabından bahseden âyetlerde şiddet ifadesi olarak elfâz-ı cezele geçerken cennet, rahmet, lütuf ve mağfi-ret söz konusu olan âyetlerde de elfâz-ı rakika yer almaktadır.

Elfâz-ı cezele ve rakikadan birinin diğeri yerine kullanılması güzel olmayan bir tesir bırakır. Meselâ Nef'i'nin, "Ça-

lını bâm-ı felekte nakkâre-i devlet / Pür etti debdebe-i müjde gûş-i eyyâmî" beytinde "debdebe" yerine "zemzeme" kullanılsa mânada büyük bir değişiklik olmamakla beraber cezâlet kaybolur. Aynı şekilde Muallim Nâcî'nin, "Zülfüne verdikçe nesim ihtizâz / Üstüne titer dil-i nâzik-terim" beytinde de "nâzik-terim" yerine "gam-perverim" denilebilirse de sözün rikkati kaybolur. Bu sebeple özellikle eski edebiyatta bu hususa büyük önem verildiği görülmektedir.

### BİBLİYOGRAFYA :

Ahmed Cevdet Paşa, *Belâgat-ı Osmaniyye*, İstanbul 1299, s. 17-19; Diyarbekirli Said Paşa, *Mizanü'l-edeb*, İstanbul 1305, s. 39; Muallim Nâcî, *İstilahât-ı Edebîyye*, İstanbul 1308, s. 15-17; Tâhir'ül-Mevlevî, *Edebîyat Lügati*, İstanbul 1973, s. 30-31.

✎ KÂZİM YETİŞ

### CEZAYİR

( الجزائر )

Kuzey Afrika'da müslüman ülke.

I. FİZİKİ ve BEŞERİ COĞRAFYA  
II. TARİH  
III. KÜLTÜR ve MEDENİYET

Akdeniz kıyılarından Büyük Sahrâ'nın güney kesimlerine kadar sokulan geniş toprakları ile, Afrika kıtasının alan bakımından Sudan'dan sonra ve çok küçük bir farkla ikinci büyük ülkesidir. Kuzeyde Akdeniz, doğuda Tunus ve Libya, batıda Fas ve Batı Sahrâ, güneydoğuda Nijer, güneybatıda Mali ve Moritanya ile çevrili olan Cezayir'in yüzölçümü 2.381.741 km<sup>2</sup>, nüfusu 21,9 milyondur (1985; 1990 tah. 28 milyon). Resmî adı el-Cumhuriyyetü'l-



483

<sup>1</sup> استخراج من مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول، تركيا، 2017م.

## الملحق رقم 06 (أ): بداية مادّة "الجزائر" في الموسوعة الإسلاميّة (باللغة التركيّة)<sup>1</sup>

### CEZAYİR

Cezayir şehri ülkenin en büyük ekonomik metropolüdür. Endüstri sektöründe çalışan iş gücünün % 30'u buradadır. 40.000 kişinin istihdam edildiği küçük ve orta ölçekli endüstri, yer yer rahatsız edici bir biçimde şehrin dokusuyla bütünleşmiştir. Yeni endüstri faaliyetleri ya şehir dokusunun kenarlarında, ya Ruybe Regâye'deki büyük endüstri bölgesinde, ya da son derece basit şekilde projelendirilmiş orta kırsal alanda toplanmıştır. Millî kuruluşların çok sayıda sosyal konutu da buradadır. Petrol dışında yıllık 5,5 milyon ton yük kapasiteli limanı ülkenin ticarî faaliyetleri için hayati öneme sahiptir. Buranın hinterlandı Saharâ'ya kadar uzanmaktadır. Cezayir'de çeşitli faaliyetlerin yoğunlaşması, iş gücünün etkili biçimde toplanmasına sebep olmuştur. Ülkede yönetimdeki görevlilerin % 20'si, hizmetlerdeki % 25'i, tıp alanındaki % 42'si, ayrıca telefonların % 45'i bu şehirdedir.

Yöneticiler 1969-1983 arasında şehirleşme planlarını uygulamaya koyarak şehrin plansız gelişmesini denetim altına almaya çalıştılar. Bu konuda iki ayrı teşebbüste de başarı sağlanamadı. Cezayir nüfusunun düzenlenmesiyle genel ve yönlendirme konularındaki plan 1975'te kabul edildi. Bu plan, Cezayir'in genişlemesinin bir bölge çerçevesinde organize edilmesini ve yeni merkezler kurularak başşehre yeniden biçim verilmesini öngörüyordu. Fakat gerekli malzemenin ve alt yapının yokluğu sebebiyle bu plan uygulanamadı ve 1979'da bundan resmen vazgeçildi. 1980'de önceki projenin yerine konulan bir başka proje de başarısız oldu.

Konut problemi de büyük boyutlara ulaşmıştır. Binalar eski ve yetersizdir. Yöneticiler 1980'li yıllarda 50.000 konut inşa etmek üzere geniş bir programı uygulamaya koyarak krizi atlatmayı denediler. Başşehrin kenarında Şerâje'den Harrâş'a kadar uzanan şehirleşme alanı bu amaç için ayrıldı. Kamu imkânlarını aşan ve pahalı olan bu teşebbüs zamanında bitirilemediğinden nüfusun yoksul kesimi şehrin kenarına itilmiş ve siteler halinde şahsî inşaatlar yoğunlaşmıştır. Yöneticiler faaliyetlerini eski şehir dokusunun yeniden oluşturulmasına yöneltmişlerdir. Örnek olarak Sâhil'in yükseklikleri üzerinde tamamlanan Riyâzülfeth gösterilebilir. Bu faaliyet, körfez kıyısından alta kalan Hama mahallesinin düzenlenmesiyle birlikte yürütülmektedir. Burada kamuya ayrılmış olan 18 hektarlık bir alan üzerinde yeni millet meclisi binası, kongre sarayı, milletlerarası otel gibi yapılar inşa edilmiştir. Böylece ülkenin yeni siyasî merkezi tamamlanmıştır. Bu arada gecekonduların ortadan kaldırılması için de çalışmalar yapılmaktadır. Buna karşılık Kasbe'nin tarihî ve kültürel bir merkez haline getirilmesi için başlatılan iyileştirme çalışmaları başarılı olmadı.

Şehirde ulaşım şebekesinin düzenlenmesi son yıllara kalmış olup bu alandaki önemli faaliyetleri iki büyük arter oluşturur; bunlardan biri kıyı boyunca uzanan otoyol, diğeri Sâhil'in yükseklikleri üzerindeki yol genişletme çalışmasıdır. İkiisi arasındaki zorunlu iççe geçişler ve birleşmeler havaalanına ve çevreye girişi kolaylaştırmıştır. Buna karşılık yığılma sebebiyle içerideki trafik akışının zorlukları, alanın baskıları ve yolların yetersizliği sebebiyle büyük sıkıntılar mevcuttur. Buna çözüm olacak metro inşa projesi ise ertelenmiştir.

### BİBLİYOGRAFYA:

R. Lespes, *Alger: Etude de géographie et d'histoire urbaines. Collection du Centenaire de l'Algérie (1830-1930)*, Paris 1930; Comedor, *Développement de l'agglomération algéroise*, Alger 1970; a.m.f., *Plan d'orientation général pour le développement et l'aménagement de l'agglomération d'Alger*, Alger 1976; F. Benattia, *Alger, agrégat ou cite, l'intégration citadine de 1919 à 1979*, Alger 1980; Cneru, *El Djaizir 1981: Données et perspectives*, Alger 1983; D. Lesbet, *La Casbah d'Alger, gestion urbaine et vide social*, Alger 1985; G. Mutin, "Aménagement et développement d'Alger", *Bulletin de la Société Languedocienne de Géographie*, Montpellier 1986, s. 298-318; J. J. Deluz, *L'Urbanisme et l'architecture d'Alger, aperçu critique*, Alger 1988.

GEORGES MUTIN

### CEZÂYİR-İ BAHR-İ SEFİD

( جزایر بحر سفید )

Osmanlı idarî teşkilâtında  
XVI. yüzyılda kurulan bir eyalet.

Osmanlılar'ın Ege denizine açılarak adaları ele geçirmeye başlamaları idarî bazı meseleleri de beraberinde getirmişti. Çünkü Limni, Midilli, Eğriboz gibi yüzölçümü büyük adaların alınmasından sonra Rodos ve İstanköy'ün de ilhaka ile hâkimiyet sahâsi oldukça genişlemişti. O zamana kadar Gelibolu sancak beyi veya derya beyleri tarafından idare edilen donanmanın başına Barbaros Hayreddin Paşa'nın getirilmesinden sonra yeni bir idarî düzenleme yapıldı. 1533 yılında Cezayir Beylerbeyliği kuruldu. Bu

makam hem Kuzey Afrika hem de Ege adalarının idaresini içine alıyordu. Buranın gelir kaynakları kaptanpaşa sıfatı ile Hayreddin Paşa'ya bırakılmıştı. Onun ölümünden sonra muhtemelen Cezayir-i Garb ile Cezayir-i Bahr-i Sefid tabirleri ayrı ayrı kullanılmaya başlandı.

XVII. yüzyıl başlarına ait Osmanlı idarî teşkilâtını gösteren listelerde adı geçmemekle birlikte buranın Gelibolu merkez olmak üzere bir eyalet halinde teşkilâtlanması 1533'ten sonra oldu. 1568-1574 tarihli listelerde Cezayir-i Bahr-i Sefid veya Kaptanpaşa eyaletinin yedi idarî birime ayrıldığı görülmektedir. Bunlar Gelibolu, Eğriboz, Karlı-İli, İnebaht, Rodos, Midilli, Sakız ve Cezayir-i Mağrib'den ibaretti. Daha sonraki listelere göre Cezayir-i Mağrib, Midilli ve Sakız eyalet içinde gösterilmezken buraya Mizistre, Koca-eli, Biga, İzmir ve civarını ihtiva eden Sigla sancakları bağlanmıştı. XVII. yüzyıl ortalarına ait listelerde ise Koca-eli yer almıyor, buna karşılık Sakız, Nakşa ve Mehdiye eyalete dahil bulunuyordu. Bu listelere göre eyaletin on sancağı has<sup>1</sup>, üçü ise sâlyâne<sup>2</sup> tiydi. Sâlyâneliler Sakız, Nakşa ve Mehdiye idi.

Eyaletin merkezi Gelibolu'ydu. Buradan elde edilen gelirlerin bir kısmı kaptanpaşaya aitti. Bunun yanında Eğriboz ve Midilli adalarının gelirleri ve ayrıca Sakız adasının ödediği yıllık peşin vergi de buraya gönderilirdi. 1537-1540 yılları arasında cereyan eden Venedik Savaşı'ndan sonra Ege adalarının büyük bir kısmı ele geçirildi ve bu durum 20 Kasım 1540 tarihli muahede ile tasdik edildi. Sakız adası da 1566 yılında Cenova Cumhuriyeti'ne bağlı idarenin elinden alınarak eyalete bağlanmıştı. Yalnız Tine adası 1715 yılına kadar alınmadı. Adaların her birisinin gelir durumu ve nüfusu için tahrir<sup>3</sup>ler yapıldı.

Adaların idaresinde zaman zaman zorluk çekildi. Kaçma ve saklanma imkânlarının elverişli olması sebebiyle korsanlar rahatlıkla faaliyetlerini sürdürdüler. Girit Harbi sırasında (1645-1669) bu yörede dört önemli deniz savaşı oldu. Venedik Cumhuriyeti donanmasını bu sularda yoğunlaştırdı. Ancak Türkler'in asker ve mizeme sevki hiçbir zaman durmadı. Türk denizciler başarısızlıklardan yılmayıp her savaş sonunda durumu lehlerine çevirdiler. Bu başarılarını Mora savaşları sırasında da gösterdiler. Girit adası civarında kalan son üç üssü ve Tine adasını da elde ettiler. Bazı devletlerden cesaret alan deniz korsan ve hay-

<sup>1</sup> İslam Ansiklopedisi, op, cit, vol 07, 1993, p483.



بدايات تشكّل الذات التاريخية عند المؤرخ ناصر الدين سعيدوني التّأليف العلمي الموسوعيّ أنموذجاً


الملحق رقم 06 (ب): نهاية مادّة "الجزائر" في الموسوعة الإسلاميّة (باللغة التركيبية).<sup>1</sup>

RISAM		MADDE DEĞERLENDİRME FORMU	
Madde Kodu:		İlim Dalı:	Planlanan Hacim:*
Madde Adı:		İlk Tetkike	Gid.:
Yazarı: **		Dön.:	
Değerlendirme:	<input type="checkbox"/> Ansiklopediye Girer <input type="checkbox"/> Ansiklopediye Girmez <input type="checkbox"/> Madde Terk	<input type="checkbox"/> Müellifince Tashih <input type="checkbox"/> Ek Telif ve İnceleme Gerekli <input type="checkbox"/> Ek Telif ve İnceleme Gerekli	
Ek Telif ve Inc. Uzmanı		Gidiş:	Dönüş:
Gelen Hacim*:		Adres: **	
AÇIKLAMA:	e-mail:/Tif.**		
	İlim Heyeti Bşk.		
TE'LİF VE REDAKSİYON ÜCRETİ			Temlikname No:
Müellife	1 Kelime Sayısı: _____ Grup : _____	<input type="checkbox"/> Tam _____ <input type="checkbox"/> %20 _____	
Ödenen	2 Kelime Sayısı: _____ Grup : _____	<input type="checkbox"/> Tam _____	
Ek Telif ve Inc. Ücreti	3 Kelime Sayısı: _____ Grup : _____	<input type="checkbox"/> Tam _____	
	4 Kelime Sayısı: _____ Grup : _____	<input type="checkbox"/> %75 _____	
	ÖDENEBİLİR	ÖDEYİNİZ	TEM. TARİHİ
1			
2			
3			
4			
	İnceleme Kurulu	Sipariş ve Takip Müd.	Muh. Müdürü

<sup>1</sup> İslam Ansiklopedisi, op, cit, cilt 07, p500.

بدايات تشكّل الذات التاريخية عند المؤرخ ناصر الدين سعيدوني التآليف العلمي الموسوعي أنموذجاً

الملحق رقم 07 (أ): أنموذج تقييم المادة الموسوعيّة المؤلفة.<sup>1</sup>

MADDE TAKİP FORMU			
Madde Adı:			 Sipariş ve Takip Müdürlüğü
Kodu:	I. Dalı:	Görecek İ. Dalları:	
Sipariş Tarihi	Müellifi	Müelliften Geliş Tarihi	
Gidiş Tarihi	Madde Üzerinde Yapılan İşlemler	Dönüş Tarihi	İmza
İLİM KURULU			
	İlk Tetkik (İlim Heyeti)		
	İlk Kontrol		
	Ek Te'lif ve İnceleme		
	Son Tetkik (İlim Heyeti)		
İNCELEME KURULU			
	İnceleme - 1		
	İnceleme - 2		
	Poşet Kontrol		
	İç Kontrol		
	Son İlimi Kontrol		
TEKNİK REDAKSİYON			
	Bibliyografya		
	İmla		
	Teknik Kontrol		
	Son Okuma		
	Yayın Kontrol		
DİZİLEBİLİR KONTROL			
	İlim Heyeti		
	İnceleme Heyeti		
Tesbit edilen kaynaklar:		İç atıflar:	Mad. yapılan atıflar:
Hac.:	P. Hacim:	Gel. Hacim:	Son Hacim:
			Y. Müdür Tes:
AÇIKLAMA:			
s.yenice		İsam/Sipariş ve Takip Müdürlüğü	

الملحق رقم 07 (ب): أنموذج متابعة المادة الموسوعيّة المؤلفة.<sup>2</sup><sup>1</sup> استخرج من مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول، تركيا، 2017م.<sup>2</sup> استخرج من مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول، تركيا، 2017م.



